

الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة

سلسلة تحقيق المخطوطات

(٢)

الأربعون عن الأربعين

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

الشيخ جمال الدين يوسف المشغري العاملي

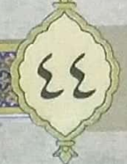
من أعلام القرن السابع الهجري

المتوفى سنة ٦٧٦هـ

تحقيق

السيد علي الحسني

الإصدار



٤٤

مؤسسة علوم نهج البلاغة العتبة الحسينية المقدسة


دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع
4533 233 760 964+
0890 395 782 964+
3834 673 770 964+
firass.h.1975@gmail.com
العنوان: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢


بسم الله الرحمن الرحيم


الأربعون عن الأربعين
في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية

١٣٣٧ لسنة ٢٠١٦م

مصدر الفهرسة: IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda .

رقم تصنيف LC: BP37.4 .S5 2016.

المؤلف الشخصي: الشامي، جمال الدين يوسف ، توفي ٦٧٦هجريا.

العنوان: الأربعون عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

بيان المسؤولية: تأليف الشيخ جمال الدين يوسف الشامي العاملي؛ تحقيق السيد علي الحسني؛ تقديم السيد نبيل الحسني.

بيانات الطبعة: الطبعة الأولى.

بيانات النشر: كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة – مؤسسة علوم نهج البلاغة.
١٤٣٨هـ = ٢٠١٦م.

الوصف المادي: ١١٢ صفحة.

سلسلة النشر: مؤسسة علوم نهج البلاغة.

تبصرة عامة:

تبصرة ببيلوغرافية: يتضمن هوامش – لائحة المصادر (الصفحات ١٠٠ – ١٠٨).

تبصرة محتويات:

موضوع شخصي: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الإمام الأول، ٢٣ قبل الهجرة ـ ٤٠ هجريا ـ فضائل.

موضوع شخصي: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الإمام الأول، ٢٣ قبل الهجرة ـ ٤٠ هجريا – أحاديث.

مصطلح موضوعي: أحاديث الشيعة – القرن ٧ هجريا.

مصطلح موضوعي: الأربعون حديثا – الشيعة الإمامية.

مؤلف إضافي: الحسني، علي، محقق.

مؤلف إضافي: الحسني، نبيل قدوري حسن، ١٩٦٥م، مقدم.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م



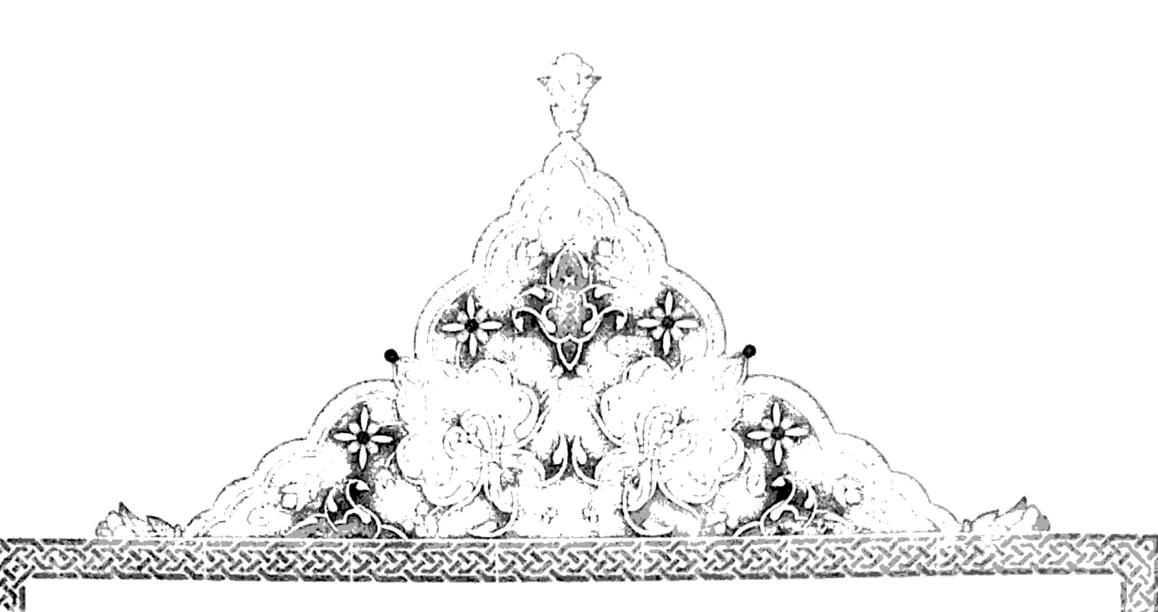
العراق: كربلاء المقدسة — شارع السدرة - مجاور مقام علي الاكبر عليه السلام

مؤسسة علوم نهج البلاغة

هاتف: ٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠ — ٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣

الموقع: www.inahj.org

Email: Inahj.org@gmail.com



الإهداء

إلى عيبة علم رسول الله وخازن وحيه

الذي صار بما لديه باباً لعلم مدينة علم رسول الله..

إلى من لم يعرفه غير الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم..

إلى صاحب العلم الجم الذي لم يجد له حملةً..

إلى إمام المتقين الذي عجزت الناس عن إحصاء فضائله...

إلى إمامي وما أعزني بها فخراً.. إلى ولي أمر ديني ورجائي بها قبولاً..

إلى إمامي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أهدي هذا الجهد البسيط

لعل الله تعالى ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون

إلا من أتى الله بقلب سليم.

علي الحسني



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤسسة:

الحمد لله على ما أنعم والصلاة والسلام على أفضل النعم وأتمها محمد وآله الأطهار.

وبعد:

فإن لمنزلة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشريعة رتبةً لا يضاهيها رتبة سوى القرآن وهو ما دلت عليه الآيات المباركة في مواضع عدّة كقوله تعالى:

١ـ ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾[(١)]

٢ـ ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾[(٢)].

٣ـ ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[(٣)].

وغيرها من الآيات التي تُلزم المسلم بالامتثال لحديثه صلى الله عليه وآله وسلم والانشغال به رواية وتدويناً، تحفيظاً وتدريساً ولقد شغل حديثه صلى الله عليه وآله

---

(١) سورة النور: الآية ٥٤.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٦.

(٣) سورة الحشر: الآية ٧.

وسلم في المناقبية خصوصية خاصة في الفكر الإسلامي لا سيما حديثه في مناقب أهل بيته عليهم السلام، الذي شغل منه علي بن أبي طالب عليه السلام الحيز الأكبر إن لم تكن هذه المساحة في المناقبية بإزاء جميع الصاحبة عموماً.

ولعل الرجوع إلى قول ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه لنهج البلاغة: (وما أقول في رجل تعزى إليه كل فضيلة وتنتهي إليه كل فرقة، وتتجاذبه كل طائفة، فهو رئيس الفضائل وينبوعها وأبو عذرها وسابق مضمارها ومجلي حلبتها، كل من بزغ منها بعده فمنه أخذ وله اقتضى وعلى مثاله احتذى)[1].

وعليه: كيف لا يندفع مصنف هذا السفر القيّم إلى اختيار أربعين حديثاً يرويها أربعون راوياً ليقدّم بذاك صورة جديدة من الطرح في إيراد سنام الفضائل المحمدية وعنوان وجوده وسراج سنّته صلى الله عليه وآله وسلم.

وكيف لا تندفع المؤسسة إلى تحقيقه بيدي أحد كوادرها فضيلة السيد المحقق علي الحسني وطباعته ونشره كي تكتحل به عيون الموالين وتسر به قلوبهم، فضلاً عن إحياء تراث علماء الطائفة الإمامية وجهودهم الكبيرة في إحياء أمر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ورفدها للمكتبة الإسلامية بعنوان جديد.

السيد نبيل الحسني
رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي: ج١، ص١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق:

الحمد لله رب العالمين وأتم الصلاة والتسليم على محمد وآله الطاهرين.

لقد كان للعلماء دور بارز في حفظ التراث ونشر العلم، حتى صار لهم من الشأن الذي بيّنه الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بقوله:

«**إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد، ووضعت الموازين، فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء، فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء**»[1].

وقد بلغ العلماء هذه الدرجة من الفضل عند الله تعالى، بما لاقوه من صعوبة في البحث والتحقيق والتدوين فضلاً عن ظروف الحياة القاسية، ومعاداة أعداء الإسلام من المشركين والنواصب حتى صار البحث والجمع والتدوين يكاد يكون خِفيةً مما دفع ذلك إلى ضياع كثير من التراث والعلوم المختلفة لولا مشيئته تعالى في حفظ كتابه الكريم إذ قال:

(١) الأمالي للصدوق: ص٢٣٣.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[١].

وصبر أهل بيت نبيه وجهادهم صلوات الله عليهم أجمعين، وقوله تعالى:

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[٢].

مصداق على تضييع العلم والتراث، ويأبى الله تعالى خلاف ذلك رغم أنوف الكافرين.

ويقول الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام: **«هلك خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة»**[٣]. ومنهم شيخنا المترجم له:

أولاً: ترجمة المؤلف:

ألف: اسمه ونسبه

هو: الشيخ يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي المشغري العاملي.

ويلقب بجمال الدين، وقد سماه البعض -بل الأغلب- بلقبه جمال الدين حتى صار يعرف به، واكتسب شهرته بهذا الاسم جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي المشغري العاملي.

أما لقبه المشغري العاملي فنسبة إلى مولده في قرية مشغر[٤] صنفت فيما بعد من

---

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

(٢) سورة الصف: الآية ٨.

(٣) عيون المواعظ والحكم لعلي بن محمد الليثي الواسطي: ص٥١٣.

(٤) مشغر: قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع على سفح جبل لبنان. معجم البلدان ٥: ١٥٧. أخرجه من

قرى البقاع في لبنان.

باء: منزلته العلمية:

قال: عنه الشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي) المتوفى سنة ١١٠٤ هـ (الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي: كان فاضلا، فقيها، عابدا، له كتب، منها: كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، عندنا منه نسخة، يروي عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد، وعن ابن طاووس)[١].

وقال عنه: وترجم له أيضاً صاحب كتاب (رياض العلماء) وقال: كان معاصراً للعلامة الحلي ومن في طبقته[٢].

وقال عنه: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري في روضات الجنات: وفي رجال المحدث النيسابوري (إنه كان فقيهاً محدثاً، وأن له أيضاً كتاباً سماه (الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم)، ينقل فيه من كتاب (مدينة العلم) وغيره من الكتب المعتبرة وكتاب (الأربعون عن الأربعين)[٣].

وقال عنه العلامة الميرزا محمد علي المدرس في (ريحانة الأدب) صاحب الدر النظيم الشيخ يوسف بن حاتم الشامي العاملي من علماء الإمامية في أواخر القرن السابع الهجري أو أوائل القرن الثامن الهجري. فقيه جليل، فاضل نبيل، ملقب بجمال الدين، كان من تلامذة المحقق الحلي، المتوفى سنة ٦٧٦هجرية، وأيضاً أجيز من السيد ابن

الحر العاملي (قدس سره) في كتاب الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: هامش ص١٣.

(١) أمل الآمل للحر العاملي: ج١، ص١٩٠: تسلسل ٢٠٩.

(٢) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، هامش ص٢١٣.

(٣) موسوعة طبقات الفقهاء: ج٧، ص٣٠٩.

طاووس المتوفى سنة ٦٦٤[١].

وقال عنه جمع من العلماء المعاصرون: يوسف بن حاتم العاملي كان حياً قبل (٦٧٦ هجرية) هو: يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند، جمال الدين الشامي، العاملي المشغراني العالم الإمامي، قال الحرّ العاملي: كان فاضلًا، فقيهاً، عابداً أخذ عن جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هجرية)، وسأله جملة من المسائل الفقهية بلغت اثنتين وسبعين مسألة، أجاب عنها شيخه المحقّق، وعُرفت بـ «جوابات المسائل البغدادية» وسمع كتاب «الجامع للشرائع» ليحيى بن سعيد الحلّي (المتوفّى ٦٩٠ هجرية) بقراءة محمد بن أحمد بن صالح القُسِّيني على مصنّفه، وروى عن علي بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، وسمع عليه هو وجماعة، كتابيه «الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار» و «محاسبة الملائكة الكرام» وصنّف المترجم له كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (مخطوط) وكتاب الدرّ النظيم في معرفة الأئمّة اللّهاميم، لم نظفر بوفاته[٢]. وكذلك قال عنه الفقيه الراحل السيد الخوئي (قدس سره)[٣].

جيم: إجازاته الفقهية والنصيّة

أوردها العلامة محمد تقي المجلسي فقال: قد نقلت من خط الشهيد قدس سره: في صورة إجازة السيد النقيب الطاهر رضي الملة والحق والدين علي بن الطاووس،

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء: ج٧، ص٣٠٩، م تسلسل ٢٦٤٥.

(٣) معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ج٢١، ص١٧٥.

(للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي) وهي:

(بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين إن رأى مولانا وسيدنا فريد عصره ووحيد دهره، السيد الإمام العالم الفاضل الكبير الفقيه الزاهد العابد الزكي الورع، سلالة النبي صلوات الله عليه وآله وسلم رضي الدين حجة الاسلام والمسلمين قدوة العلماء والعارفين، سلف السلف وبقية الخلف زين العترة الطاهرة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس عضد الله الكافة بطول بقائه بمحمد وآله الطاهرين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين، أن يجيز بالحديث لأصغر خدامه وربيب نعمته يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي جميع ما صنفه أو ألفه أو نظمه أو نثره أو اختاره أو حرره أو قرأه أو سمعه أو أجيز له أو كتبه أو كان له طريق إلى روايته أو يكون مما يعد من ساير درايته أو يمكن أن يرويه أحد عن خدمته، فينعم بذلك على ما يليق بفضله وسجاياه.

فكتب السيد ابن طاووس:

(بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين يقول: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد هو الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود [صاحب عمل النصف من رجب][1] ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن مولانا أمير المؤمنين صلوات

---

(١) ما بين معقوفين تعريف بخصوصية دعام أم داود المخصوص في أعمال النصف من رجب وهو دعاء علّمه الإمام الصادق عليه السلام لأم داود بعد حبس ابنها، ففرج الله عنه ببركة هذا الدعاء. وقال عنه السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ج٣، ص٢٤٠، وولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه أم ولد كانت امرأة صالحة، وإلينا ينسب دعاء

الله وسلامه عليه).

ثم إن السيد أجاز للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم إجازة عظيمة ذكر فيها مصنفاته ومشايخه وذكر في أثنائها ما صورته:

(واعلم أنني إنما اقتصرت على تأليف كتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى من كتب الفقه في قضاء الصلوات، ولم أصنف غير ذلك من الفقه وتفريغ المسائل و الجوابات لأنني كنت قد رأيت مصلحتي ومعاذي في دنياي وآخرتي من التورع عن الفتوى في الأحكام الشرعية، لأجل ما وجدت من الاختلاف في الرواية بين فقهاء أصحابنا في التكاليف النفلّية، وسمعت كلام الله جل جلاله يقول عن أعز موجود من الخلايق عليه محمد صلى الله عليه وآله:

﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾[١].

ولو صنفت كتباً في الفقه يعمل بعدي عليها كان ذلك نقضا لتورعي عن الفتوى ودخولا تحت خطر الآية المشار إليها لأنه جل جلاله إذا كان هذا تهديده للرسول العزيز الأعظم لو تقول عليه، فكيف كان يكون حالي إذا تقولت عنه جل جلاله، وأفتيت أو صنفت خطأ أو غلطا يوم حضوري بين يديه.

واعلم أنني إنما تركت التصنيف في علم الكلام إلا مقدمة كتبتها ارتجالا في الأصول سميتها (شفاء العقول من داء الغفول) لأنني وجدت طريق المعرفة به بعيدة على أهل

أم داود. وقال النّسابة ابن ميمون الواسطي في مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها تكنى أم خالد.

(١) سورة الحاقة: الآيات ٤٤-٤٧.

الاسلام، وأن الله جل جلاله ورسوله وخاصته والأنبياء قبله قد قنعوا من الأمم بدون ذلك التطويل، ورضوا بما لابد منه من الدليل، فسرت وراءهم على ذلك السبيل وعرفت أن هذه المقالات يحتاج إليها من يلي المناظرات والمجادلات، وفيما صنفه الناس مثل هذه الأسباب غنى عن أن أخاطر بالدخول معهم في ذلك الباب، وهو شيء حدث بعد صاحب النبوة وبعد خاصته وصحابته)[1].

وأما إجازته الثانية: فهي مشتركة مع إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني، وهو شيخ إجازة المزيدي، الذي يروي عنه الشهيد ولأولاده جعفر وإبراهيم وعلي ولجماعة السامعين وهم (الفقيه يوسف بن حاتم الشامي)، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والفقيه نجم الدين محمد الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني تاريخها جمادى الأولى سنة ٦٦٤، وهي سنة وفاته كتبها باستدعاء القسيني كما ذكره القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي المذكورة في إجازة صاحب المعالم.

دال: مؤلفاته:

للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم العاملي مصنفات:

١- في الفقه وأجوبة المسائل عرفت بالمسائل البغدادية التي بلغت اثنتين وسبعين مسألة في شتى أبواب الفقه.

٢- وكتاب الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، له نسخة في همدان في مكتبة غرب مدرسة الآخوند تحت رقم (١٥٥٣) بخط النسخ وهي نسخة كاملة رتبها المؤلف على ثلاثة أجزاء، ولم نعثر على نسخة خطية أخرى لهذا الكتاب

---

(١) بحار الأنوار: ج١٠٤، ص٤٧.

الجليل.

٣- وكتاب (الأربعون عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام)[١]، وهو هذا الذي بين أيدينا.

هاء: مشايخه الذين قرأ عليهم:

١- قرأ على المحقق الحلي أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد المتوفى سنة ٦٧٦ هـ، كما صرح به الشيخ الحر العاملي[٢] في أمل الآمل.

٢- وابن الحسام العاملي[٣].

٣- والشيخ محمد بن جمال الدين مكي العاملي الشهيد الأول[٤].

٤- الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد الحلي[٥]، قرأ عليه كتابه الجامع.

---

(١) بحار الأنوار ج١ ص٢١، وكذلك الرسائل التسع للمحقق الحلي: ص١٩.

(٢) هو العالم المحقق الورع الثقة الفقيه المحدث الكبير الحافظ الشاعر الأديب الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري المتوفى سنة ١١٠٤. وينتهي نسب الحر العاملي إلى شهيد الطف الحر بن يزيد الرياحي – كما ذكرت ذلك جملة من معاجم التراجم نقلا عن بعض من ينتسب إلى هذه الأسرة.

(٣) هو الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي، العيناثي (كان حياً حدود سنة ٨٢٠ هـ)، ترجمت له اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام ضمن موسوعة طبقات الفقهاء: ص٤٨.

(٤) هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن جمال الدين مكي العاملي النباطي الجزيني المعروف بـ الشهيد الأول المولود في ٧٣٤هـ والمتوفى شهيداً سنة ٧٨٦هـ، وله كتاب اللمعة الدمشقية، وله كتاب ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، والدروس الشرعية في فقه الإمامية، والألفية والنفلية، والبيان، وكذلك له شرح الإرشاد على ما صنفه صاحب الذريعة أقا بزرك الطهراني في الذريعة: ج١٣ ص٨٠.

(٥) الفقيه البارع أبو زكريا نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الشهير بـ:

٥- السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي[١].

٦- قرأ على فخر المحققين ابن العلامة الحلي[٢]، وغيرهم من علماء جبل عامل وفقهائه[٣].

واو: العلماء الذين عاصروه:

١- الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني[٤].

٢- السيد جلال الدين محمد بن السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي[٥].

يحيى بن سعيد منسوباً إلى جدّه الأَعلى، (٦٠١ ٦٨٩ أو ٦٩٠ ه)، ذكره المترجمون مقروناً بكثير من التجليل والتكريم والإِشادة، وهو صاحب الجامع في الفقه المولود سنة ٦٠١هـ، والمتوفى سنة ٦٩٠ هـ، ذكر بعض ترجمته الشيخ السبحاني؛ في تذكرة الأعيان ص٢٣١.

(١) هو السيد العابد الزاهد المجاهد رضي الدين بن علي، يرجع نسبه إلى الإمام الحسن المجتبى ابن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام، وجده لأمه مالك الأشتر صاحب أمير المؤمنين، صاحب التصانيف الكثيرة، والمتوفى سنة ٦٦٤هـ. رسائل فقهية للشيخ الأنصاري: ص٣٧٥ .

(٢) هو: الشيخ أبو طالب محمد بن العلامة الحلي الملقب بفخر المحققين وله أيضاً تصانيف كثيرة توفاه الله سنة ٧٧١ هـ؛ ذكره أقا بزرك الطهراني في الذريعة: ج٨، ص١٨٤.

(٣) رياض المسائل: ج١، ص٦٩.

(٤) هو: من فقهاء الأمامية وله إجازة من السيد رضي الدين علي بن طاووس، وإجازة المزيدي الذي يروي عنه الشهيد، ولأولاده جعفر وإبراهيم وعلي، ولجماعة السامعين وهم: الفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والفقيه نجم الدين محمد الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني تاريخها جمادى الأولى سنة ٦٦٤هـ، وهي سنة وفاته كتبها باستدعاء القسيني كما ذكره القسيني في اجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي المذكورة في إجازة صاحب المعالم؛ أورده أقا بزرك الطهراني في الذريعة: ج١ ص٢٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته في الفقرة: دال

٣- الوزير شرف الدين علي بن الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد بن العلقمي[١]، كما ذكرهم الشيخ شمس الدين القسيني المذكور في إجازته للشيخ نجم الدين طومان ابن أحمد العاملي المتوفى بطيبة حدود ٧٣٨ هـ[٢].

٤- الفقيه أحمد بن محمد العلوي النّسابة[٣].

٥- الفقيه نجم الدين محمد الموسوي[٤].

٦- صفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني، على ما ذكره صاحب الذريعة، ضمن المستمعين لإجازة السيد بن طاووس للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني[٥].

ولشيخنا الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم العاملي الشامي، الكثير من الفضل

---

(١) ٧ - الوزير شرف الدين علي بن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي النيلي وزير المستعصم العباسي كان عالما جليل القدر وشاعرا أديباً. حياة المحقق الحلي؛ مركز المصطفى صفحة تاريخ الحلة: ص٧٢.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء: ج٧، ص٣٠٩.

(٣) هو من فقهاء الأمامية، وله إجازة من السيد العابد الزاهد رضي الدين علي بن طاووس الحلي المتوفى سنة ٦٦٤هـ، أعيان الشيعة: ج١٠، ص٢١٣.

(٤) من فقهاء الأمامية ومن تلامذة السيد رضي الدين بن طاووس والحائزين على إجازته، وكذلك كان من تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد السوراوي. بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية للسيد ابن طاووس: ص٢٠.

(٥) الذريعة: ج١، ص٢٢٢، كذلك ذكره الحر العاملي في أمل الآمل ج٢، ص٢٥٠، السيد صفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني؛ فاضل عالم، من تلامذة السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني.

وعلو الشأن وما بيناه لهو قليل في حقه، وقبول العذر شيمة الكرام.

ثانياً: سمات كتاب (الأربعون عن الأربعين):

لا يخفى على أهل العلم والاختصاص أن للتحقيق أثره الكبير في تثبيت الصحيح من الخطأ، فيما ينسب إلى المصنف، وحفظ مجهود العلماء بما خطته أيديهم، فكثير من الكتب القيمة (المخطوطة) صار فيها خلط، وحذف، ومسح، وقشط، وسقط وتصحيف، وذلك بفعل النسخ، ومنها بسبب اسهاب المؤلف، وعدم القدرة على الاستدراك، أو لأسباب أخرى ألمت بهم كلٌ منهم بحسبه وقدره، فكان لكوكبة من المحققين (رحم الله تعالى الماضين بقبول أعمالهم ومضاعفة حسناهم، وسدد خطى العاملين بتوفيقهم للعمل الأمثل)، جهود جادة في العمل التحقيقي لصيانة الكتاب الذي يعد الوسيلة الحقيقية لإنقاذ الإنسان من ظلمات الجهل، وعمى الضلالة، وزيف الباطل، الذي أضر بعقائد المسلمين في جميع أرجاء المعمورة.

وهذا ما وجدناه في كتاب (الأربعون عن الأربعين)، تصنيف الشيخ الفقيه الفاضل العابد، جمال الدين بن يوسف العاملي (قدس سره).

ثالثاً: الدوافع في تدوين الأربعين عند العلماء

١ - **مفهوم بلوغ الأشد**: لا يخفى أن المسائل والقضايا كلما تكررت وتضاعفت اشتدت، ومن هنا صار مفهوم بلوغ الأشد، عند حصول الكثرة ومضاعفة العدد وتصديقاً لهذا قال الله تعالى:

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾[١].

فكل أمر بلغ الأربعين قد بلغ الشدة ونال القوة، ولهذا تبلورت فكرة تدوين أربعين حديثاً عن أربعين رجلاً، فهي تعطي القوة لمن ضعف اعتقاده وقل تصديقه، هذا من جانب، ومن جانب آخر فمن حيث تثبيت جميع القضايا بمختلف تفاصيلها، لا بد من قول رجلين اعتبرهما الله تعالى بينة يثبت فيها الحكم ويفصّل في القضاء فقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾[٢].

وهذا على سبيل الفرض وفي مثله الكثير من الشواهد، فتثبت القضايا بشاهدين، فكيف لو كانت بأربعين رجلاً، ولهذا صار الاهتمام برواية الأربعين نصاً وسنداً.

٢- **حفظ العلم والتراث**: وهذا ما تناقلته الأجيال من حديث عن تاريخها وماضيها، وكلما زاد الحديث بلاغة ازداد استماعاً له، إذ أن من البيان لسحراً، وكلما اكتسب شرعيته زاد اعتباراً، وكلما احتوى علماً زاد انتفاعاً، هذا فيما إذا دوّن وكُتبَ وحُفظ من أهله كما كان يأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه بالكتابة والتدوين كما روى في ذلك البخاري (عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال: النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) سورة الأحقاف: الآية ١٥.

(٢) سورة المائدة: الآية ١٠٦.

«**اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس**» فكتبنا له ألفا وخمسمائة)[1] ولحفظ الحديث والحفاظ عليه تجب كتابته، كما قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

«**اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا**»[2].

وقال للمفضل:

«**اكتب، وبث كتبك في إخوانك، فإنه يأتي على الناس زمان، لا يأنسون إلا بالكتب**»[3].

٣- **فهم وتعلم دراية الحديث**: فتعدد وجمع أربعين حديثاً في مختلف القضايا يدفع إلى تعلم علم الدراية، وذلك من خلال التكرار، ففيه محاولة للحفظ والفهم، وكل من عرف الحديث معرفة دراية لا معرفة رواية كان عند الله تعالى فقهيا.

فعن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال:

«**حديث تدريه خير من ألف حديث ترويه، ولا يكون الرجل منكم فقيهاً حتى يعرف معاريض كلامنا، وإن الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجهاً لنا من جميعها المخرج**»[4].

وعليه: فإن في الأربعين حديثاً آثار وفوائد جمة لا يسع المقام بيانها، إلا أن ما لا يُدرك كله لا يُترك جله، وبالخصوص، تدوين أربعين حديثاً من وصايا رسوله الله صلى

---

(١) صحيح البخاري: ج٤، ص٣٤.

(٢) الكافي: ج١، ص٥٢.

(٣) الكافي: ج١، ص٣٩. باب فضل العلم ح٥ مع تفاوت يسير عنه في المعتبر للمحقق الحلي ج١، ص١٩.

(٤) معاني الأخبار: ص٢.

الله عليه وآله وسلم، للإمام أمير المؤمنين عليه السلام، بما فيها من منافع للدين والـدنيا لا ينبغي إهمالها.

فعن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السّلام قال: إن رسول اللّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام فيما كان أوصى به أن قال له:

«يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه اللّه عز وجل والدار الآخرة حشره اللّه يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، فقال علي عليه السّلام يا رسول اللّه ما هذه الأحاديث فقال أن تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره.

وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير علة غضب الرب عز وجل وتؤدي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعا وأن لا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الأشربة المسكرة وأن لا تزني ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا وأن لا تركن إلى ظالم وإن كان حميما قريبا وأن لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فإن أيسر الرياء شرك بالله عز وجل وأن لا تقول لقصير يا قصير ولا لطويل يا طويل تريد بذلك عيبه وأن لا تسخر من خلق اللّه وأن تصبر على البلاء والمصيبة وأن تشكر نعم اللّه التي أنعم اللّه بها عليك وأن لا تأمن عقاب اللّه على ذنب تصيبه وأن لا تقنط من رحمة اللّه وأن تتوب إلى اللّه عز وجل من ذنوبك فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وأن لا تصر على الذنوب مع الاستغفار

فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وأن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن لا تطلب سخط الخالق برضا المخلوقين وأن لا تؤثر الدنيا على الآخرة وأن تؤثر الآخرة على الدنيا لأن الدنيا فانية والآخرة باقية وأن لا تبخل على إخوانك مما تقدر عليه وأن تكون سريرتك كعلانيتك وأن لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين وأن لا تكذب ولا تخالط الكذابين وأن لا تغضب إذا سمعت حقا وأن تؤدب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وأن تعمل بما علمت ولا تعاملن أحدا من خلق اللّه عز وجل إلا بالحق وأن تكون سهلا للقريب والبعيد وأن لا تكون جبارا عنيدا وأن تكثر من التسبيح والتقديس والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وأن تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وأن تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات ولا تمل من فعل الخير وأن تنظر إلى ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين ولا تثقل على أحد وأن لا تمن على أحد إذا أنعمت عليه وأن تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل اللّه لك جنته. فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من أمتي دخل الجنة برحمة اللّه وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى اللّه عز وجل بعد النبيين والصديقين وحشره اللّه يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا».

وعلى هذا الحديث يكون المراد بالحفظ العمل كما ظهر من سياقه[1].

ولحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلاوة تسري في القلوب، إذ به تفيض الرحمة وتتم النعمة، وكيف لا يكون كذلك والله تعالى هو القائل عنه:

---

(١) الوافي: ج١، ص١٣٩.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[1].

وفيما يخص كتاب (الأربعون عن الأربعين) للشيخ يوسف بن حاتم الشامي، فهو من الكتب التي نالت اهتمام كثيرٍ من رجالات العلم، فعمدوا إلى الأخذ منه واعتباره من المصادر الموثّقة.

وبما أن مصنف الكتاب يفصل بيننا وبينه قرون عديدة، فلم نعثر على النسخة الخطية الأولى للمؤلف؛ مما دفعنا إلى أخذه من كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي، قال عنه العلامة المجلسي هو: العالم الفاضل الصالح العابد له الكتاب المذكور (المجموع الرائق من أزهار الحدائق) والظاهر أنه ألفه سنة ٧٠٣هـ.

قال المحدث الخبير الماهر الميرزا عبد الله الأفندي في محكى الرياض: السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي الفاضل العالم الكامل المحدث الجليل المعاصر للعلامة رحمه الله، ومن في طبقته صاحب كتاب (المجموع الرائق) المعروف وهو: كتاب لطيف جامع لأكثر المطالب غلط من نسب هذا الكتاب إلى الصدوق، إلى أن قالوا: بالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ويشتمل على الأخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والأدعية والأذكار وأمثال ذلك من المطالب، وهو محتوٍ على اثني عشر باباً، كل مجلد ستة أبواب وهو كتاب معروف وإن لم يورده الأستاذ في بحار الأنوار.

قال: ثم من مؤلفاته كتاب الشرفي في معجزات النبي صلى الله عليه وآله، ودلائل أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام كما صرح به نفسه في كتابه المجموع الرائق المشار

---

(١) الأنبياء: ١٠٧.

إليه انتهى.

قال المحدث القمي: وقد رأيت كتاب المجموع الرائق ببلدة قم صانها الله وهو: كتاب شريف قال في الباب الأول منه في منافع القرآن الكريم وما ورد من طب الأئمة عليهم السلام، سورة الحمد من قرأها في كفه إذا عطس ومسح بها وجهه آمن الرمد والصداع و البياض في العين والكلف والرعاف[١].

وقد ذكره الحر العاملي في (أمل الآمل) وقال (السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي. كان عالما صالحا عابدا، له كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق)[٢].

وقال عنه صاحب الذريعة: (الأربعون حديثا) في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي صاحب الدر النظيم وتلميذ المحقق الحلي والمجاز من السيد علي بن طاوس كما مر، أورده بعامه السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي في كتابه المجموع الرائق)[٣].

وقد أورد السيد هبة الله الموسوي كتاب (الأربعون عن الأربعين رجلاً) بتمامه في كتابه (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) وهو: كتاب مخطوط قال عنه العلامة المجلسي: (أخذ منه أكثر علمائنا واعتمدوا عليه)[٤].

وعليه:

فإن الاهتمام بالحديث وجمعه، كان من نصيب كثيرٍ من العلماء والفقهاء، ومع

---

(١) البحار: ج١٠٢ هامش ص٦٣.

(٢) أمل الآمل: ج٢ ص٣٤١، ح١٠٥١

(٣) الذريعة: ج١ ص٤٣١، ح٢١٩٨.

(٤) وقد أثبت ذلك السيد محمد حسين الحسيني الجلالي في كتابه (فهرس التراث) ج٢ ص٣٢.

صعوبة الجمع والتدوين، من حيث وسائل الكتابة والنسخ للنشر، أو من حيث محاربة أهل الجهل، تلمس الصبر والمثابرة من العلماء والمحققين، الذين أثبتوا من خلال حفظ الحديث ونشره على مر العصور كثيراً من الحقائق والعلوم التي يفتقر إليها الناس والمجتمع، مما هم بأمس الحاجة إليه في جميع ميادين الحياة.

ومع كثرة الاختلافات العقدية والمذهبية، بل وحتى العقلية والذهنية من حيث مقدار الفهم والاستيعاب، كان للتعدد والتكرار دوره النافع في التثبيت، وهذا بحسب الظاهر دفع كثيراً من العلماء إلى تدوين أربعين حديثاً، كما أثبت العلامة الطهراني من هذا الرعيل كثيراً منهم[١].

وجمع أربعين حديثاً كان له أكثر من دافع عندهم؛ وهذا الاهتمام يوصلنا إلى توجيه النبي صلى الله عليه وآله إلى حفظ أربعين حديثاً، فمما رواه المروزي عن أبي الحسن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من حفظ من أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً»[٢].

ومن هذا وفّق شيخنا المؤلف رحمه الله تعالى وجعله مع إمامه إمام المتقين علي أمير المؤمنين صلوات الله تعالى عليه، إلى جمع أربعين حديثا عن أربعين صحابياً.

---

(١) أنظر الذريعة: ج١، ص٤٣١.

(٢) الخصال: ص٥٤١، ح١٥.

رابعاً: عملنا في التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم الإنسان مالم يعلم، وله الشكر بما ألهم، والثناء بما قدم، الذي أجزل العطاء بفضله وأنعم، فكان من نعمه بعثة سيد البشر النبي الأمي الهاشمي، صاحب النور الأزهر، والآل الكرام الغرر، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، صلى عليه الإله صلاة لا ينثني قوامها ويدوم بدوام الليل والنهار بقاؤها، وعلى آله صفوة خلقه، وصراط من ابتغى الوصول إلى ربه.

وبعد:

إن عمل التحقيق من الأعمال المميّزة عند الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فمن مزاياه انفراده عن غيره من الأعمال كما شخصه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بقوله:

«لا عمل كالتحقيق»[1].

فنفى بقية الأعمال ولم يلغها، فكلها مقبولة عند الله تعالى بالتمني والرجاء، إلا أن الإمام أمير المؤمنين نفى للتميز، فقوله عليه السلام (لا عمل) يحمل خصوصية القبول، كعمل التحقيق، و(لا عمل) فيه الوثوق، كعمل التحقيق و (لا عمل) فيه الصبر، كعمل التحقيق و(لا عمل) فيه الإخلاص كعمل التحقيق.

وغير ذلك الكثير من المضامين في كلمته عليه السلام مما يجعل لعمل التحقيق خصوصيته وميزاته.

وبما أن لكل عمل مناهجه الخاصة به، فقد اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على ما

---

(١) عيون المواعظ والحكم: ص٥٣٢

يلي :-

١- منهج التوثيق لإثبات الأصل.

أ- فيما يخص صحة اسم الكتاب، وصحة اسم المؤلف، ومنزلته العليمة والفقهية والاجتماعية عند معاصريه، وعند مشايخه وممن روى عنه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، حيث وفق كثير من العلماء إلى كتابة أربعين حديثاً، وقد تقدم ذكر ذلك في المقدمة العلمية، أما نسبة الكتاب الذي بين أيدينا إلى مؤلفه قد ميزه عن غيره ممن عنون لكتب الأربعينات، أنه ينقل عن أربعين صحابياً.

فشيخنا المؤلف أعلى الله تعالى مقامه جعل عنوان كتابه (الأربعون عن الأربعين) فكان المائز فيه أربعين رجلاً رواة ثقاة عن النبي صلى الله عليه وآله، فلم يجعل العنوان مقتصراً على كلمة (أربعين حديثاً) أو (الأربعينات) أو (الأربعون حديثاً) بل جعل مع كلمة الأربعين التي يراد منها ذكر أربعين حديثا ذكر أربعين صحابياً، علاوةً على ذلك شرّفَ كتابه (الأربعون) بذكر فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ب- متن الكتاب مخطوط ضمن كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) للسيد هبة الله الموسوي الذي تقدم ذكره وبيان فضله في المقدمة العلمية، هو أيضا مخطوط اعتمدنا على صورته التي أدرجت في الصفحات الأولى للكتاب، مما يعد وفق المنهج العلمي (أصل) حيث أن كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) كتاب جمعي يحوي الكثير من المسائل الفقهية والكلامية وقد تقدم التعريف به، ومن بين هذه المجاميع مجموعة الشيخ جمال الدين يوسف العاملي الذي قال فيه السيد هبة الله الموسوي (ومما نقلته في المعنى من مجموع جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي رحمة الله عليه ترجمته كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه

أفضل الصلاة والسلام).

ت – لم يكن للمتن غير خط واحد اعتمدنا عليه ثبتت صورته ضمن الصورة المدرجة للمخطوط.

ح – لم يصادفني في المخطوط سقط أو تصحيف أو تحريف، بل الشيء الجيد فيه، كان في نظافة الورق، وجودة الحبر وأناقة الخط.

٢– **منهج المقابلة**: اعتمدنا في هذا المنهج على نسخة خطية، من كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق)، والسبب في هذا الاختيار عدم عثورنا على نسخة الأصل لكتاب (الأربعون عن الأربعين)، كما لم نعثر على نسخة الأصل لكتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق)، ما دفعنا إلى الاعتماد على النسخ الخطية، فاعتبرنا النسخة الخطية لمجموع الرائق هي الأصل لكونها قديمة، دوّن الناسخ عليها عبارته التالية: ((تمت هذه الموسومة بمجموع الرائق في عصر يوم الاثنين أحد وعشرون من شهر صفر ختم بالخير والظفر لسنة ١٠٨٢ إثنان وثمانون بعد الألف على يد الحاج أبو الفضائل بن حاجي حسين اليزدي غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما بمحمد وآله)) ونسخة أخرى حصلنا عليها من المكتبة المرعشية في مدينة قم المقدسة تحت الرقم (١٢٣٥) بخط الناسخ حيدر قلي بن نور محمد خان الكابلي عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي، وذلك في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من شهر الله سنة ١٣٤٥، وكانت هذه المجموعة ضمن مجموعة الأربعون حديثاً تأليف الشيخ أسعد بن إبراهيم الأربلي، وحيث أن الشيخ أسعد الأربلي، والشيخ يوسف بن حاتم الشامي المشغري قد كتبا الأربعين حديثاً في مجلس واحد، إلا أن مجموعة الشيخ اسعد الأربلي قد أخذت من نسخة عن نسخة في خزانة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، بينما مجموعة الشيخ يوسف بن

حاتم الشامي وجدت في كتاب المجموع الرائق للسيد هبة الله التي تم الاعتماد عليها، مع مقابلتها بنسخة أخرى حصلنا عليها من مكتبة المشهد الرضوي على ساكنه آلاف التحية والسلام، المرقمة (٩٣٥) والرقم العمودي (٢٤٨٧٦) بخط مرزا حسين علي، وفيها نقص لأحد عشر حديثاً، تمت مقابلتها مع نسخة حيدر قلي الكابلي والله المستعان، كذلك حصلنا على نسخة مطبوعة لكتاب المجموع الرائق تمت مقابلتها مع بقية النسخ، وهو ولي التوفيق.

٣- منهج تقويم النص:

أ- لقد تم ضبط النص بتوثيقه بالمصادر، واثبات الفارق اليسير من الزيادات بين معقوفين تمت الإشارة إليهما في الهامش تحت كلمة (ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر) وأما تصنيف المصادر وأسماء المؤلفين فجعلناها بين هلالَيْن ()، وأما أسماء المحققين ومؤسسات التحقيق فجعلناها في الفهارس العامة.

ب- لم نورد نقداً خاصاً بالنسخ، حيث لم يكن في المتن خلل أو سقط يخرجه من استقامة المعنى سوى بعض الاختلافات اليسيرة التي ورد بعضها في المخطوط، ولم يرد بعضها الآخر في المصدر، وورد بعضها في المصدر ولم يرد في المخطوط، وليس السبب في التصحيف أو السقط، إلا أن السبب هو كون النقل كان بالمعنى أي بالمضمون كما ورد بيان ذلك في منهج إثبات النص.

ت- رمزنا لكل نسخة بحرف، فكان رمز النسخة المرعشية بحرف: (أ)، بينما رمز النسخة الرضوّية كان بحرف: (ب)، ولم نكتف في الهامش عند وجود اختلاف بذكر: (أ) (ب)، بل أشرنا للخلاف بعبارة: في النسخة: (أ) ورد، أو في النسخة: (أ) لم يرد، وكذلك في النسخة: (ب) ورد أو لم يرد، أو في

النسختين: (أ) و(ب) ورد، أو لم يرد، وذلك لغرض التوضيح وعدم الخلط.

ث- لم نورد نقداً للنص حيث أن هذا النقد ليس من مهام عمل المحقق، وذلك لثبوت حق المؤلف في ما يحق له أن يكتب ويعبر، هذا من جانب، ومن جانب آخر لم يكن الكتاب يحوي نظريات علمية أو مسائل فقهية أو كلامية، يحتمل فيها وجود أخطاء مغايرة للواقع العلمي أو العملي مما يدفع إلى نقد النص بل إن مادة الكتاب هي مجموعة نصوص لا تحتمل التغير، غير أن بعض الاختلافات اليسيرة لا تخرج الكتاب عن أهميته العلمية وقيمته العملية.

ج- سني وفيات الأعلام تم إدراجها في فهرس الأعلام.

ح- لم نورد في الهامش ذكر المطابع، وسني الطبع ودور النشر، بل تم إدراج ذلك في فهارس المصادر، ذلك لغرض ترشيق الهامش وأناقته.

ونسأله تعالى أن يمن علينا بقبول خدمة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله تعالى عليه.

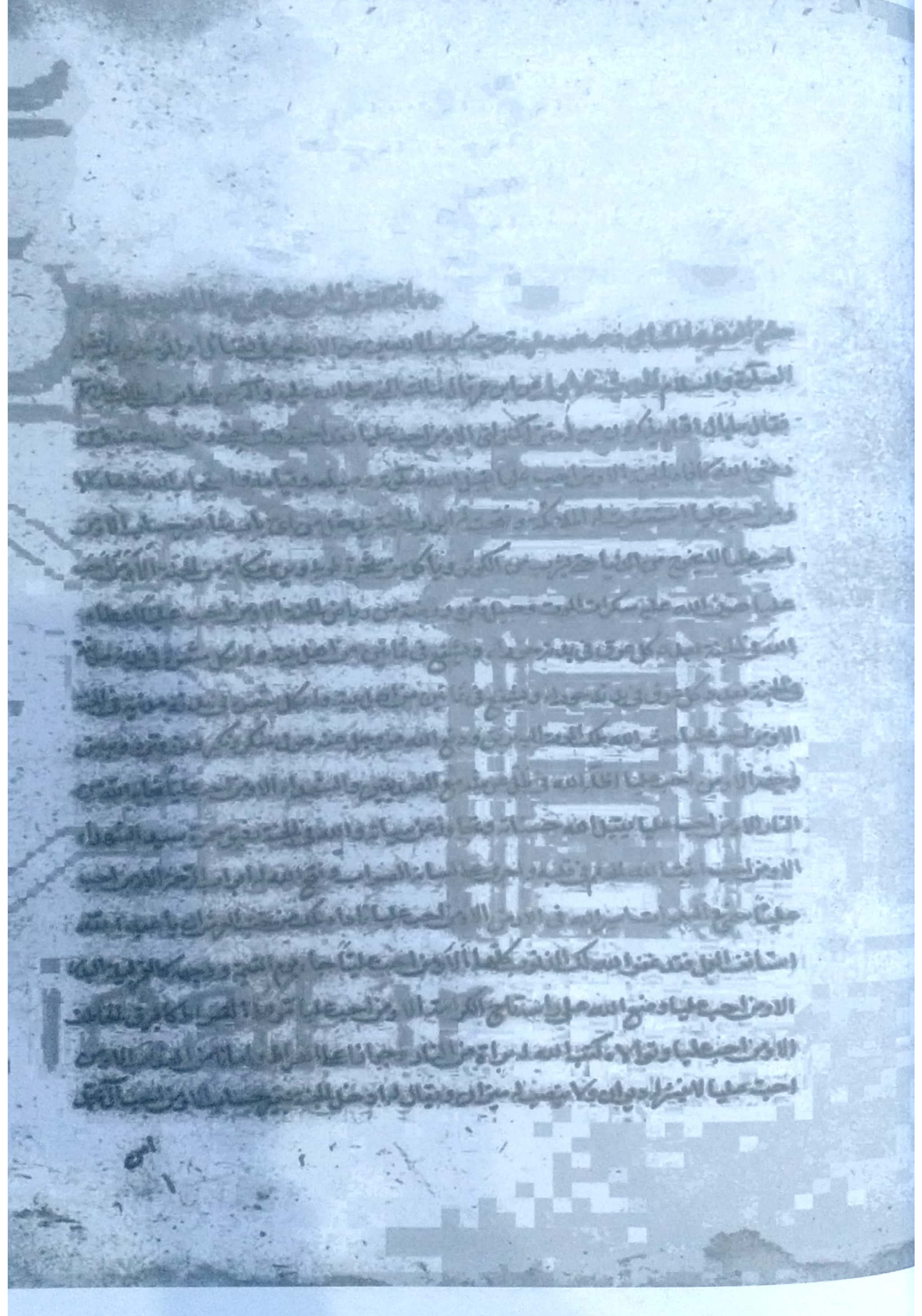
السيد علي بن السيد قدوري بن السيد حسن الحسني

الخامس عشر من شعبان لسنة ١٤٣٦هـ

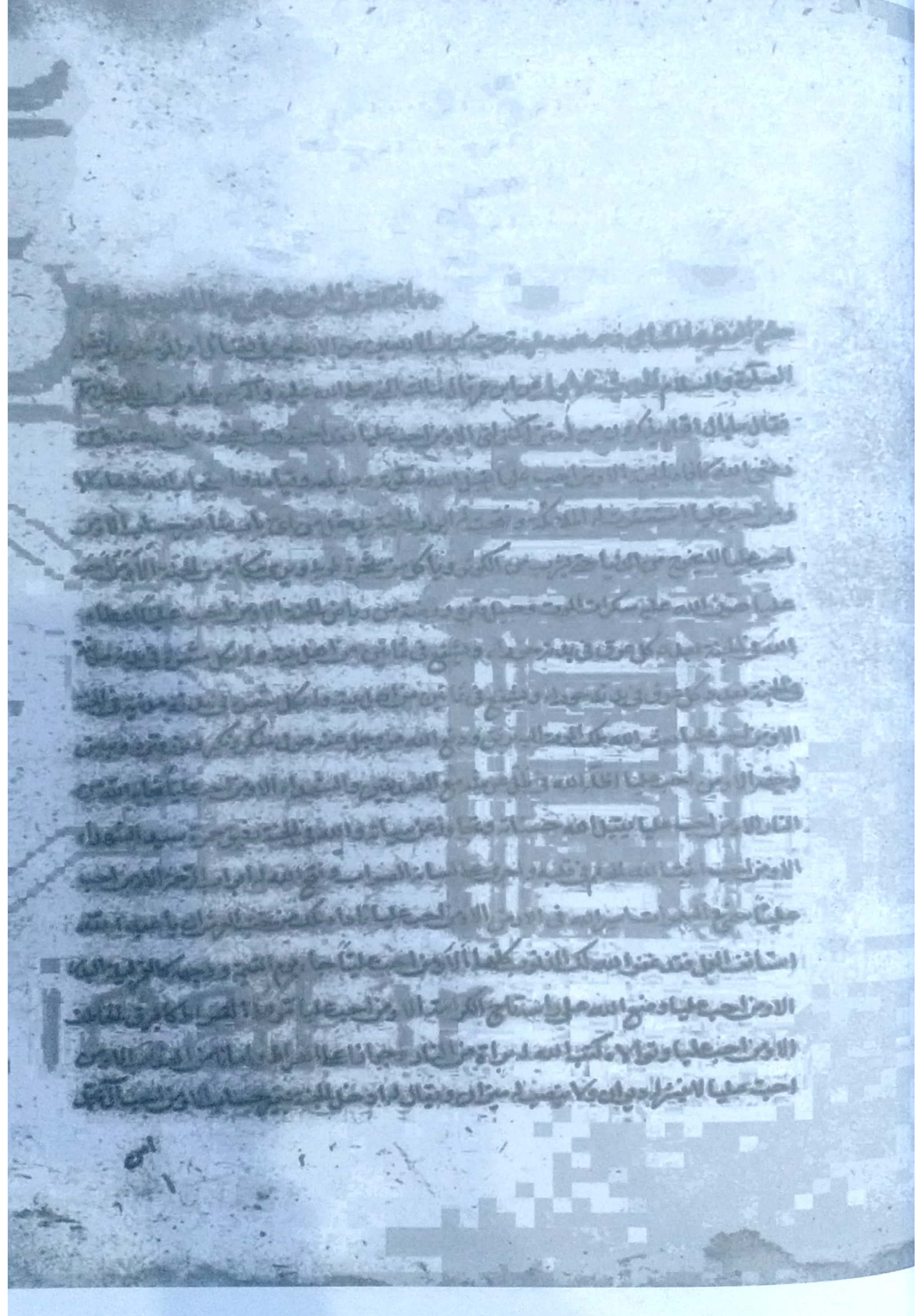


نماذج خطية

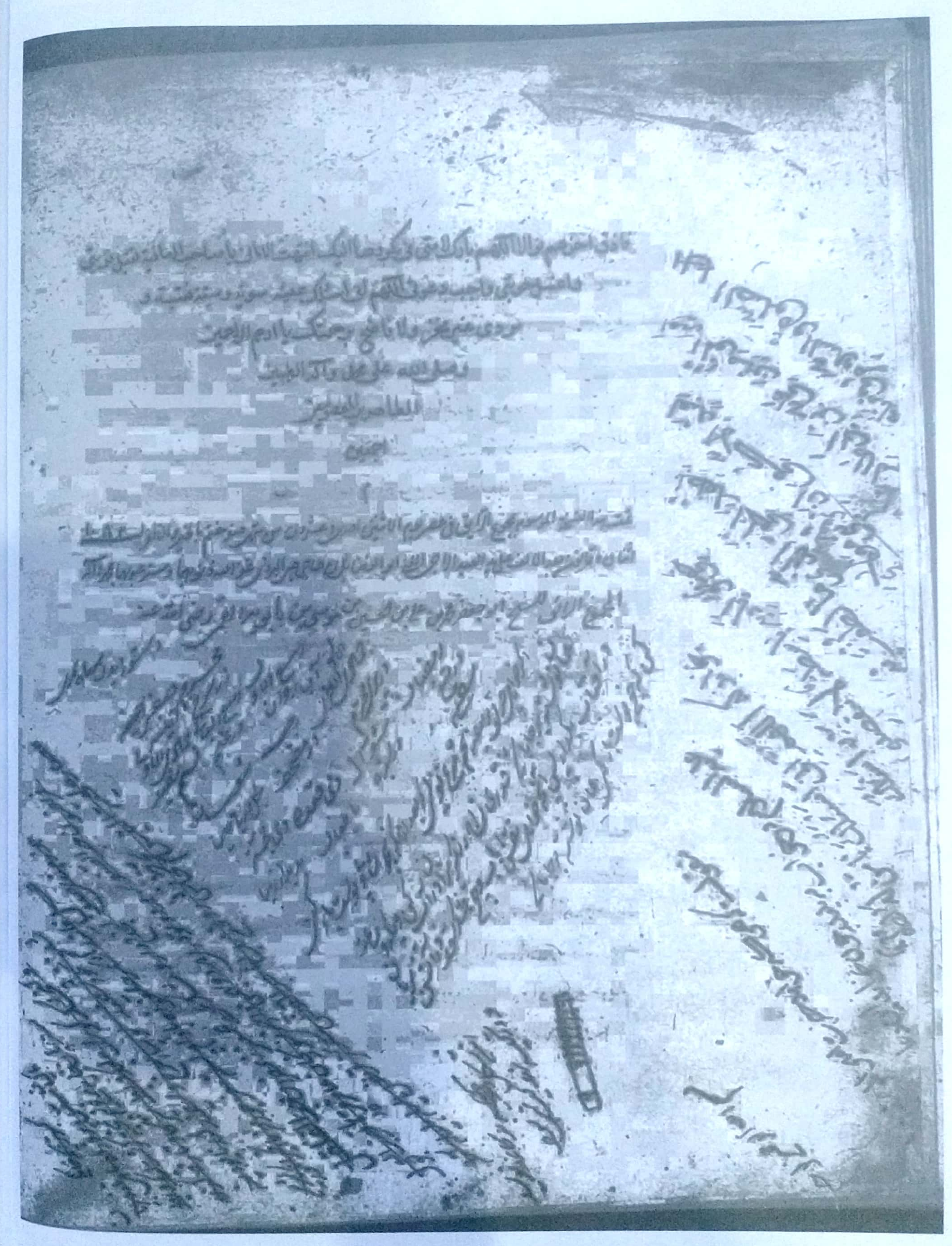
للنسخ المعتمدة في التحقيق



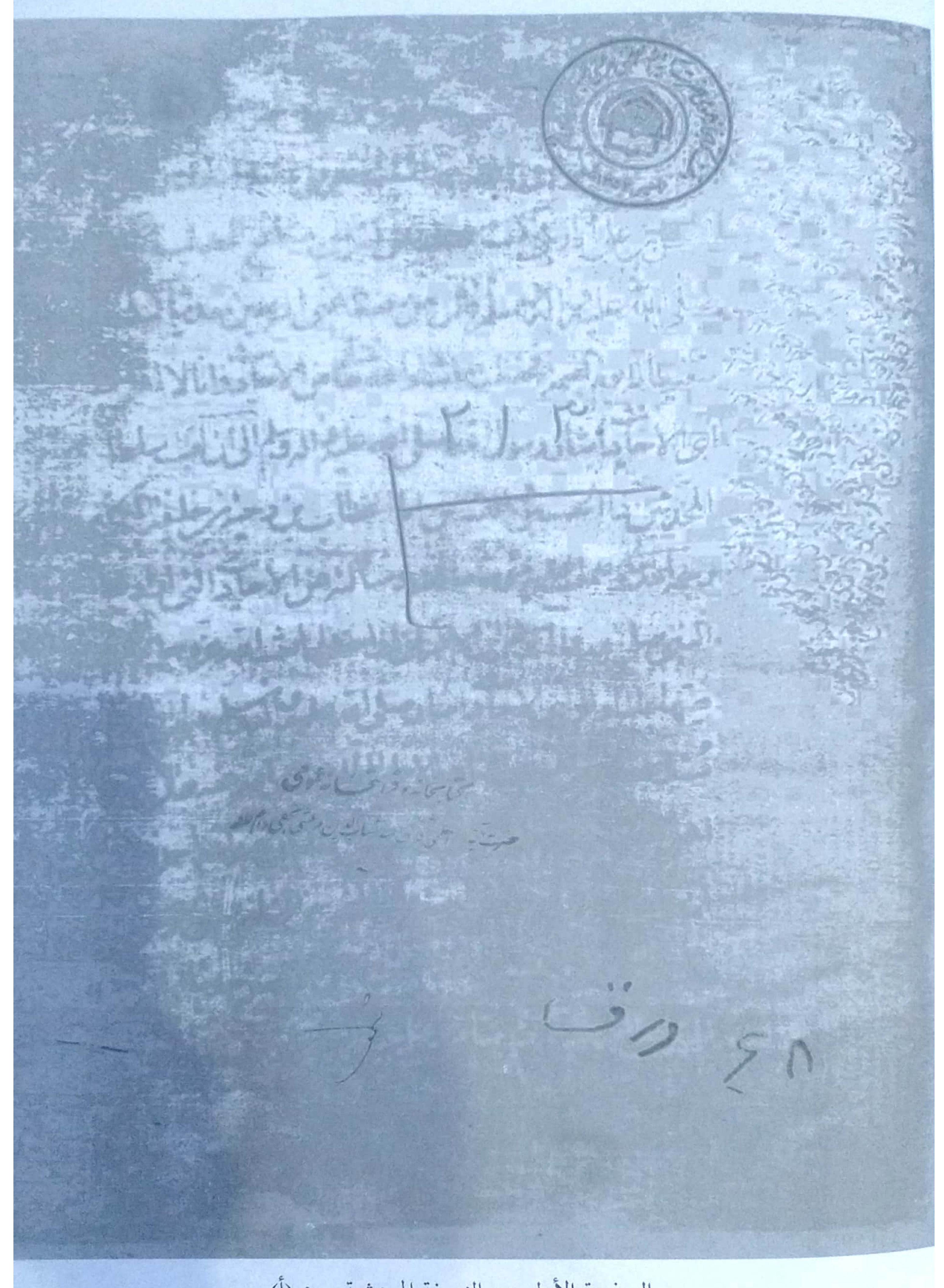
الصفحة الاولى من نسخة الأصل لمجموع الرائق



الصفحة الاول من نسخة الأصل لمجموع الرائق



الصحفة الأخيرة من نسخة الاصل لمجموع الرائق



الصفحة الأولى من النسخة المرعشية برمز (أ)

كتاب الاربعين عن الاربعين للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم

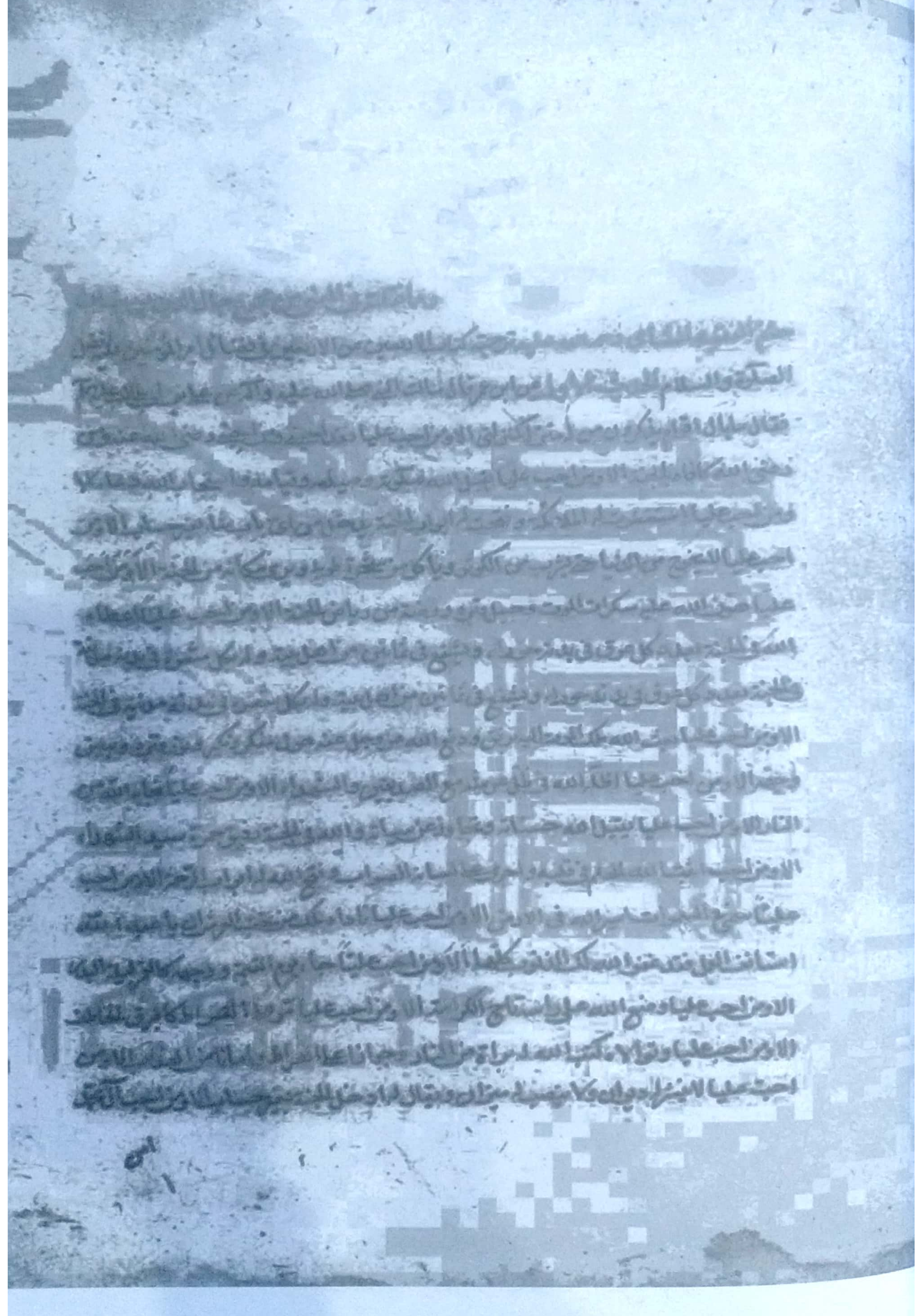
الشامي الفقيه قدس سره نقلته من كتاب المجموع الرائق [illegible]

وكان من معاصري العلامة الحلي قدس سرهما وكانت النسخة مغلوطة [illegible]

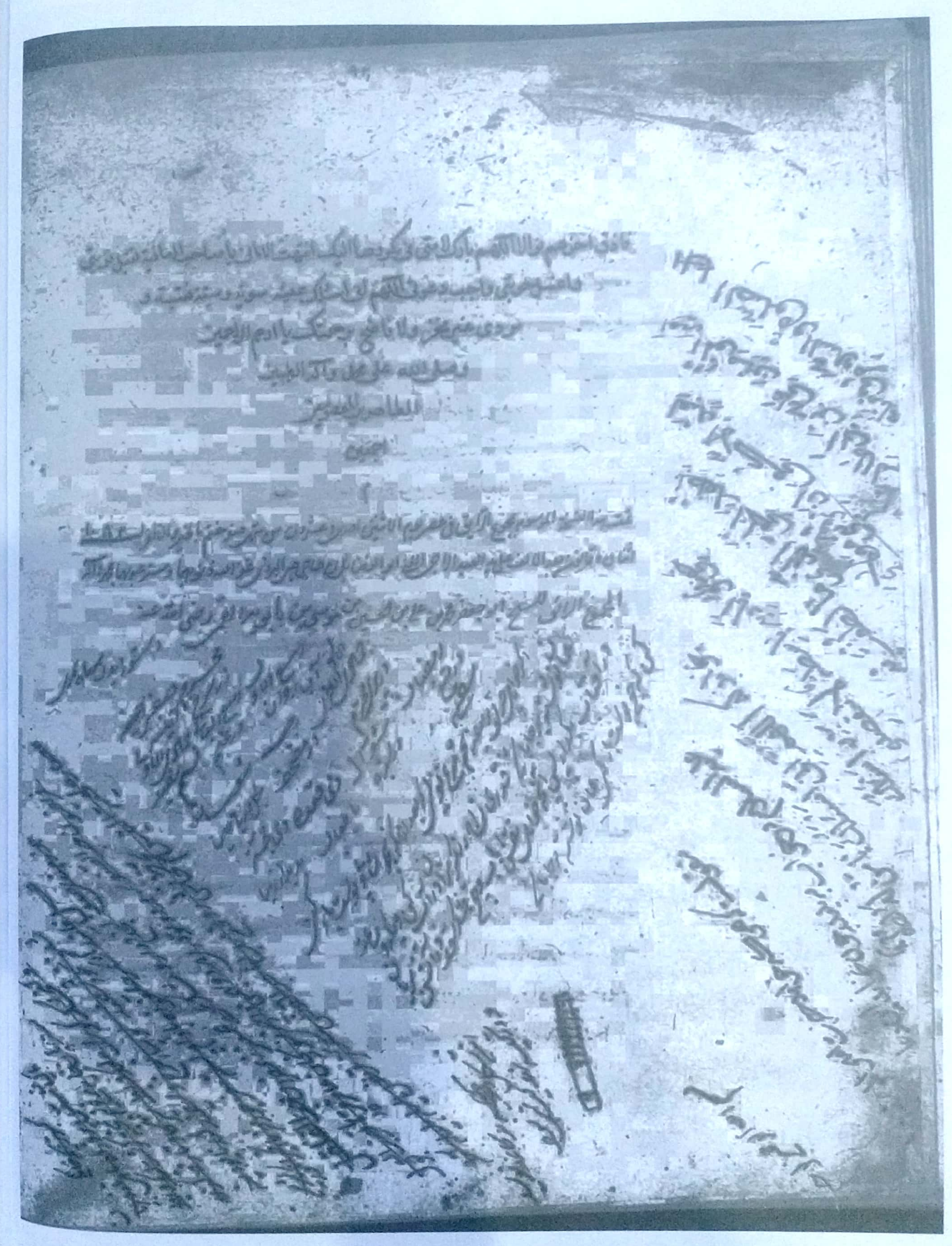
وانا الفقير الى رحمة الله حيدر [illegible]

[illegible]

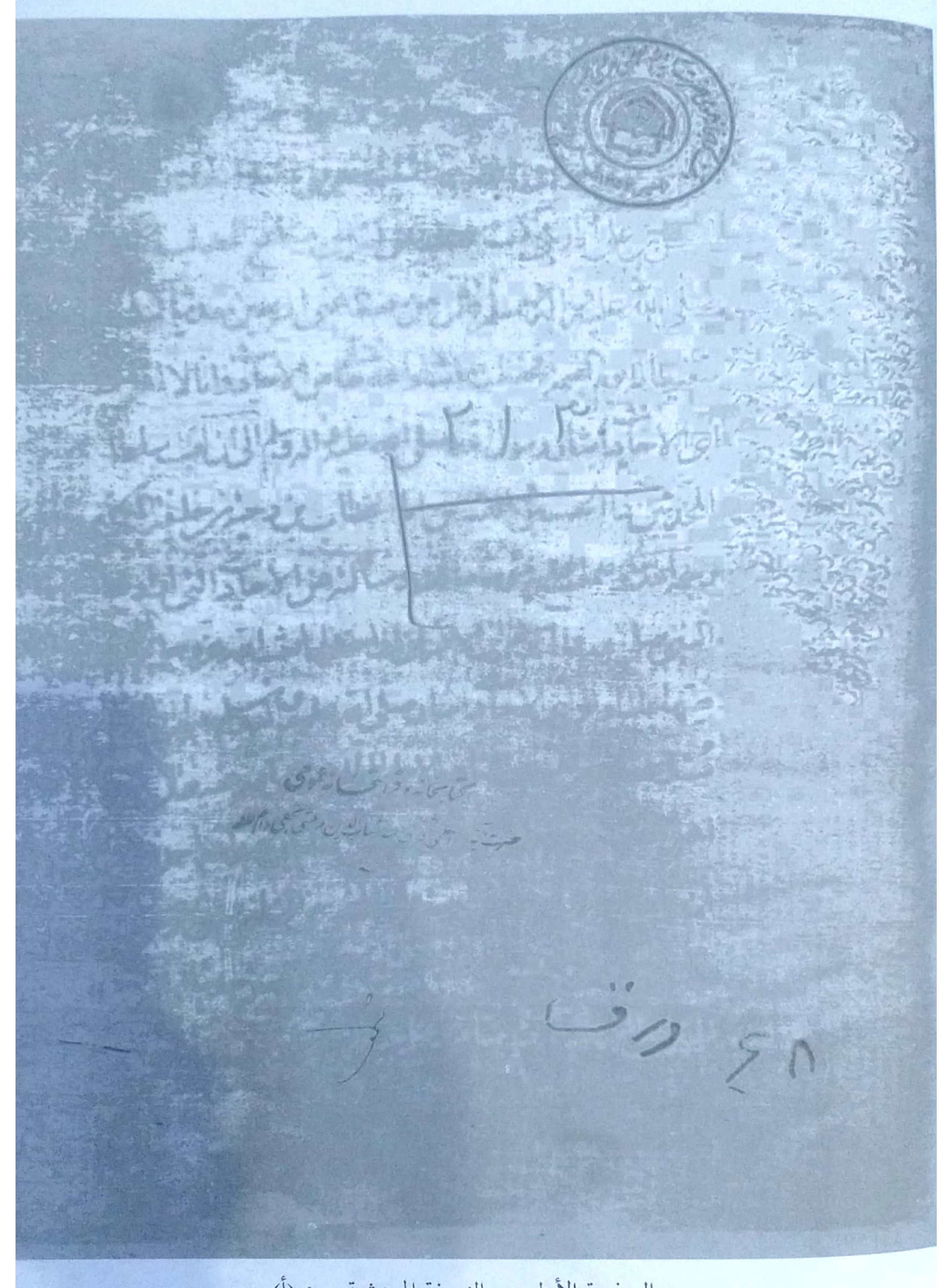
الصفحة الثانية من النسخة المرعشية برمز (أ)



الصفحة الاولى من نسخة الأصل لمجموع الرائق



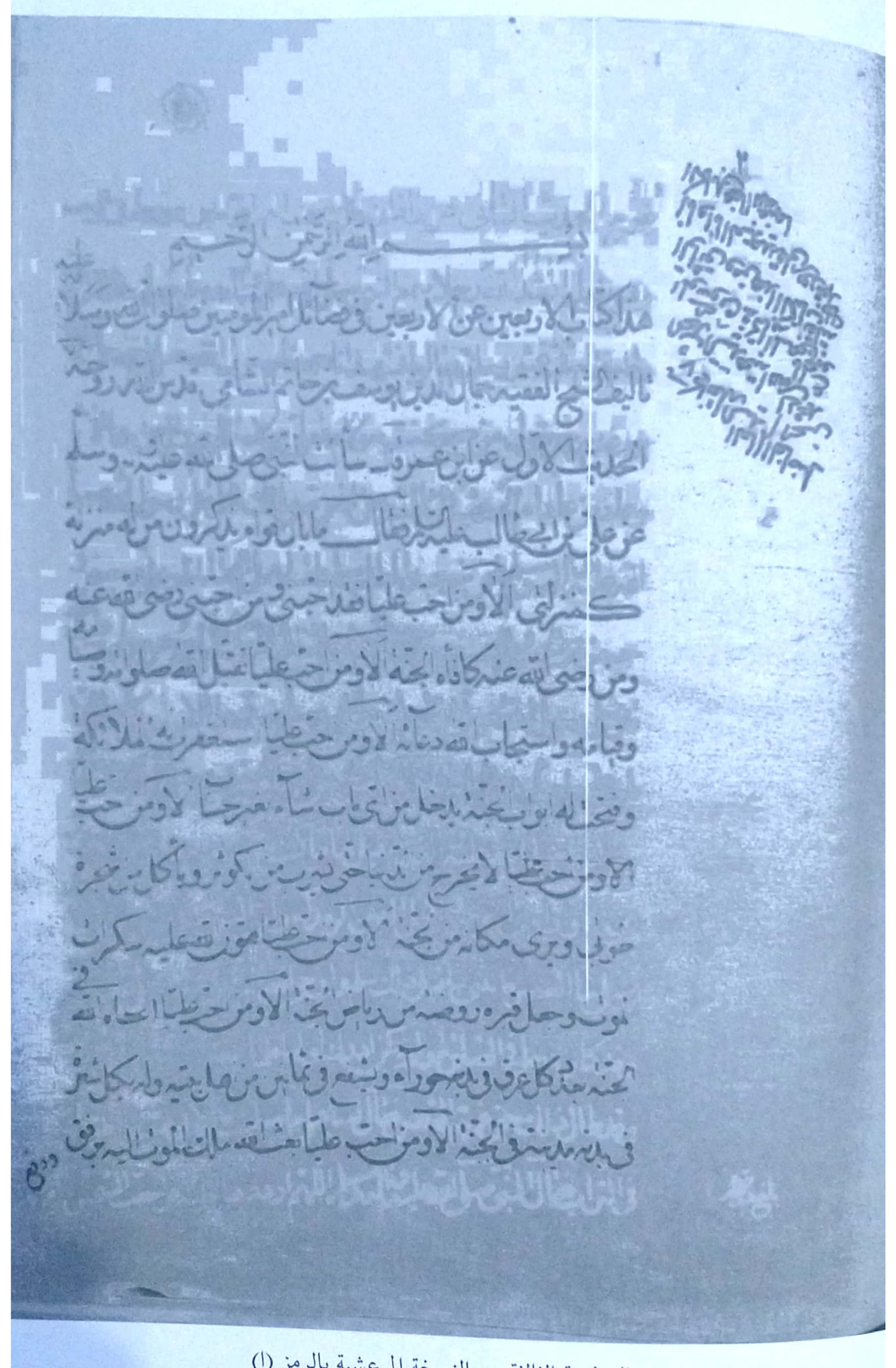
الصفحة الأخيرة من نسخة الاصل لمجموع الرائق



الصفحة الأولى من النسخة المرعشية برمز (أ)

كتاب الاربعين عن الاربعين للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم
الشامي الفقيه قدس سره نقلته من كتاب المجموع الرائق تأليف السيد هبة الله
وكان من معاصري العلامة الحلي قدس سرهما وكانت النسخة مغلوطة

الصفحة الثانية من النسخة المرعشية برمز (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
تأليف الشيخ الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي قدس الله روحه
الحديث الأول عن ابن عمر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ما بال أقوام يذكرون من له منزلة
كمنزلتي ألا ومن أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني رضي الله عنه
ومن رضي الله عنه كافأه الجنة ألا ومن أحب عليا تقبل الله صلواته وصيامه
وقيامه واستجاب الله دعاءه ألا ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة
وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا ومن أحب عليا
ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة
طوبى ويرى مكانه من الجنة ألا ومن أحب عليا هون الله عليه سكرات
الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة ألا ومن أحب عليا أعطاه الله في
الجنة بعدد كل عرق في بدنه حوراء وشفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعرة
في بدنه مدينة في الجنة ألا ومن أحب عليا بعث الله ملك الموت إليه برفق

الصفحة الثالثة من النسخة المرعشية بالرمز (ا)

بسم الله الرحمن الرحيم

این کتاب در تاریخ اسفند ۱۳۷۶ از سوی

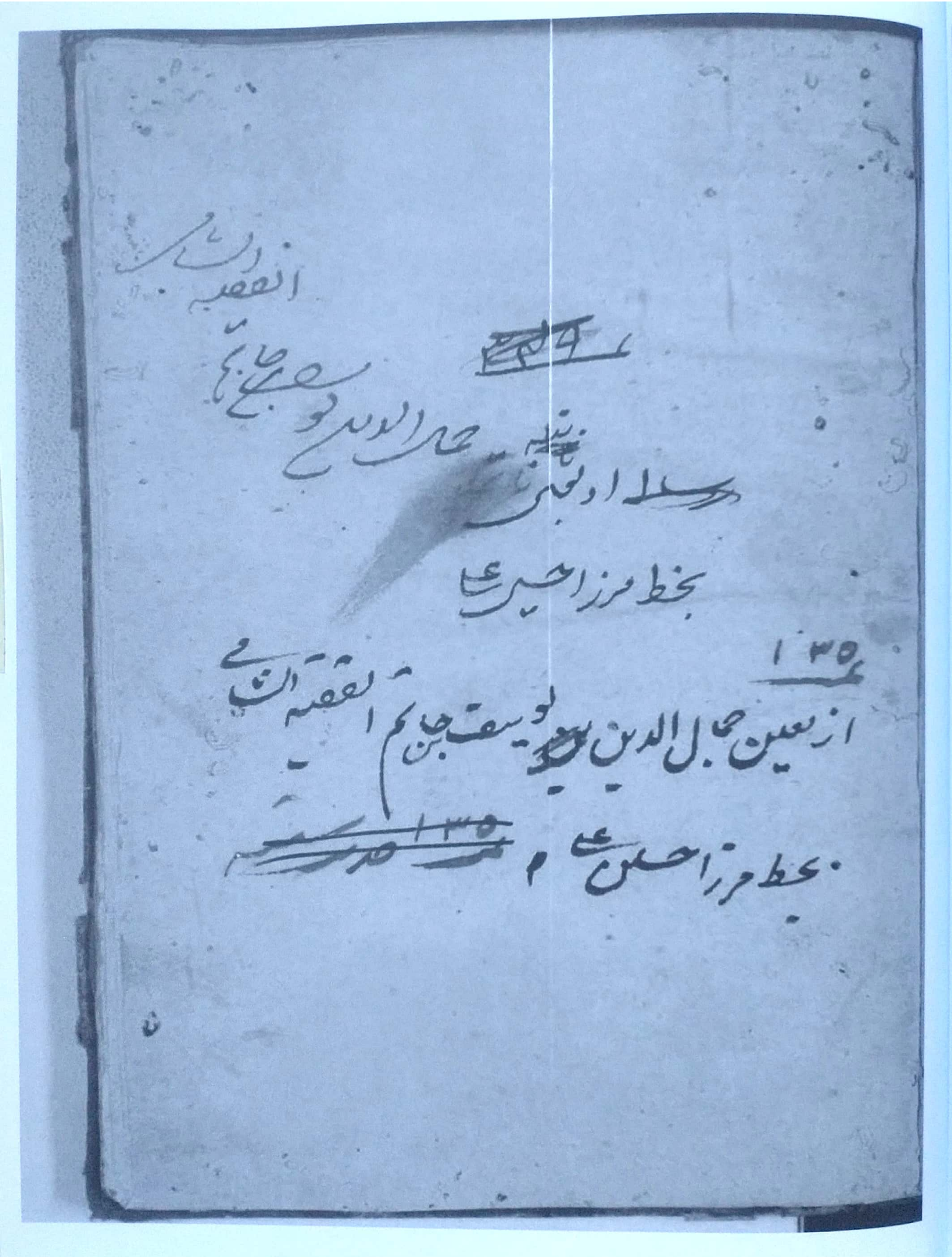
رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مدّ ظله العالی

بصورت امانی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.

الصورة الثانية من النسخة الرضوية برمز (ب)



الصورة الثالثة من النسخة الرضوية برمز (ب)

مجموع الرائق من ازهار الحدائق

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٢

ومما نقلته في المعنى من مجموع جمال الدين

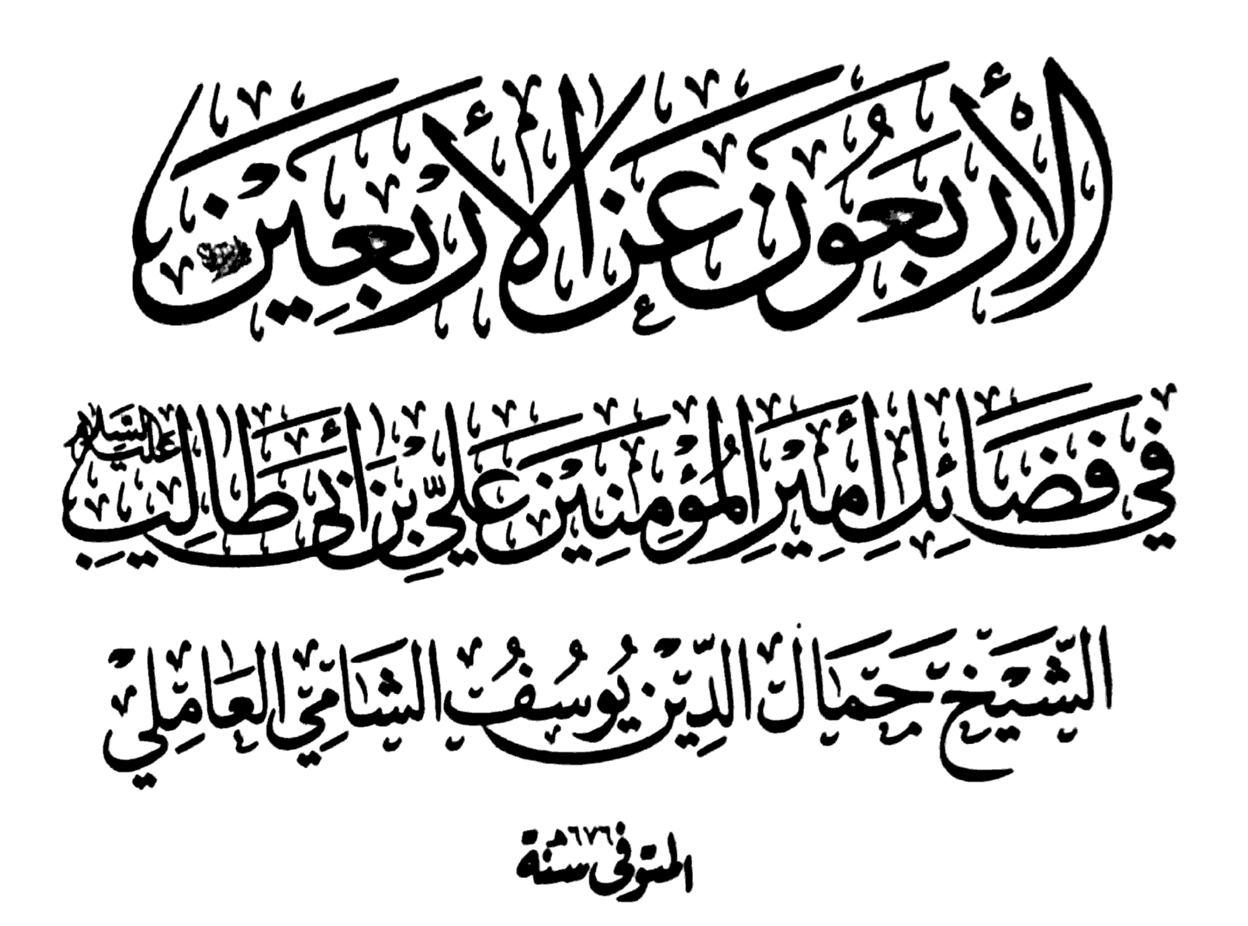
يوسف بن حاتم الفقيه الشامي

رحمه الله ما ترجمته كتاب الاربعين

عن الاربعين في فضايل امير المومنين ع

الحديث الاول عن ابن عمر قال

الصورة الأخيرة من النسخة الرضوية بالرمز (ب)


الأربعون عن الأربعين
في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
الشيخ جمال الدين يوسف الشامي العاملي
المتوفى سنة ٦٧٦هـ




الحديث الأول

عن ابن عمر[1] قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله؛ عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب وقال: «ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلتي، ألا ومن أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة، ألا ومن أحب علياً [تقبل الله][2] (صلواته وصيامه)[3] وقيامه واستجاب الله دعاه، ألا ومن أحب علياً فقد استغفرت له الملائكة، وفتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب يشاء بغير حساب، ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من

---

(١) عبد الله بن عمر هو: من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، رجال الشيخ (٧).

أقول: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب. وقال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: ألا أخبركم بأهل الوقوف ؟ قلنا: بلى، قال: أسامة بن زيد وقد رجع فلا تقولوا إلا خيرا، ومحمد بن مسلمة، وابن عمر مات منكوثا!. قال أبو عمرو الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: كتب علي (عليه السلام)، إلى والي المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفئ شيئا، فأما أسامة بن زيد، فإني قد عذرته في اليمين التي كانت عليه: ذكره السيد الخوئي رحمه الله تعالى في؛ معجم رجال الحديث ج١١ ص٢٨٧.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من النسخة (أ) و(ب).

(٣) لم ترد في النسخة: ب

شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب علياً هون الله عليه سكرات الموت، وجعل قبرهُ روضةً من رياض الجنة، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حوراء، ويشفع في ثمانين من أهل بيته، وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة، ألا ومن أحب علياً بعث الله ملك الموت إليه برفق، ودفع الله عز وجل عنه هول منكر ونكير، ونور قلبه وبيض وجهه، ألا ومن أحب علياً أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء، ألا ومن أحب علياً نجاه الله من النار، ألا ومن أحب علياً يقبل(١) الله حسناته وتجاوز عن سيئاته،[وكان والله](٢) في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء، ألا ومن أحب علياً أثبت الله الحلم في قلبه، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة، ألا ومن أحب علياً سمي في السماوات أسير الله في الأرض، ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها، ألا ومن أحب علياً جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة، ألا ومن أحب علياً مر على الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب، ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان، ويقال له ادخل الجنة بغير حساب، [ألا ومن أحب علياً](٣) ألا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراط، ألا ومن أحب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى له كل حاجة كانت عند الله عز وجل، ألاومن مات على حب آل محمد فأنا

---

(١) في النسخة (أ) و(ب) ورد(تقبل)

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من النسخة (أ) و(ب)

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من النسخة (ب)

كفيله بالجنة، قالها ثلاثا. روى[(١)] أن حماد بن زيد[(٢)] كان يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الأصل لمن يقر به»[(٣)].

الحديث الثاني

عن زاذان [(٤)] قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة[(٥)] وهو يقول: «أَنشُدُ

---

(١) الراوي هو: قتيبة بن سعيد البغلاني أبو رجاء كان يروي عن حماد بن زيد الذي كان يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الأصل لمن أقر به، كما أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص٧١ / ح ٢؛ فصل من أحب علياً.

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري مولى آل جرير، وكان ضريرا تلمذ على أبي حنيفة، وروى عن ثابت البناني وأنس بن سيرين وعبد العزيز بن صهيب وغيرهم. وروى عنه ابن المبارك وابن مهدي وابن وهب وابن عيينة والثوري، مات سنة ١٩٧هـ. تهذيب التهذيب ٣: ٩، والجواهر المضيئة: ٢٢٥، ومرآة الجنان ١: ٣٧٧؛ ذكره الشيخ الطوسي في كتابه الخلاف ج١ ص٢٩٧

(٣) أخرج محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص٧٢؛ وكذلك أورده الشيخ الصدوق في فضائل الشيعة: ص٣؛ ورواه محمد حسن القمي في العقد النضيد والدر الفريد: ص٢٧؛ وأخرجه ابن جبر في نهج الإيمان ص٢٦؛ والبرسي في مشارق أنوار اليقين: ص٩٠.

(٤) هو: زاذان بن عمر كما نقله أحمد بن حنبل في مسنده: ج١ ص٨٤ طبعة / دار صادر تسلسل ٢٦٦٣ بيروت لبنان. كذلك ذكره السيد هاشم البحراني في؛ حلية الأبرار: ج٢ ص٢٦٠؛ هو: زاذان بن عمر هو: أبو عمر الكوفي الكندي التابعي المتوفى سنة (٨٢) كما في العِبَّرْ: ج١ ص٩٤، كذلك أخرجه الشيخ الأميني في كتابه الغدير: ج١ ص٦٤ قال عنه: أبو عمرو زاذان بن عمر الكندي البزار " أو: البزاز " الكوفي في ميزان؛ كما عن الاعتدال من كبار التابعين؛ وحكى ابن حجر ثقته عن غير واحد في التهذيب ج٣ص ٣٠٣ توفي ٨٢ للهجرة راجع حديث المناشدة.

(٥) الرحبة بقرب القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحاج إذا أرادوا مكة. مراصد الاطلاع

الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ما قال إلا [قام يشهد][(١)]، فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا: إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[(٢)].

الحديث الثالث

عن أنس بن مالك[(٣)]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا، وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي

ص٦٠٨: أخرجه السيد هاشم البحراني في مجمع البحرين: ج٢ هامش ص٦٩.

(١) ما بين معقوفين اثبتناه من المصدر: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي: ص٤٠٨.

(٢) أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين: ص٤٠٨ / ح ٨٩٠؛ كما ذُكِرَ حديث المناشدة برواية أبي عمرو زاذان، أحمد بن حنبل في مسنده: ج١ ص٨٨؛ وذكره محمد ابن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص٢٩٣؛ كما رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ج٢ ص؛ ٣٢٤، عن عميرة بن سعد باختلاف يسير. وفي؛ المناقب لابن المغازلي: ص٤١؛ وذكره الشيخ المفيد في الإرشاد برواية زيد بن أرقم؛ وكذلك الطبرسي في كتابه الاحتجاج: ج١، ص١٩٦؛ وأخرجه قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح: ج١، ص٢٠٨.

(٣) هو: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار - واسمه تيم الله - بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة أبو حمزة الأنصاري، الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمه: أم سليم بنت ملحان. (أسماء الصحابة الرواة): ٣٩، ترجمة رقم (٣). أخرجه المقريزي في إمتاع الأسماع: ج١١، ص٦٧.

عليه السلام»[١].

الحديث الرابع

عن جابر بن عبد الله[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «سدوا الأبواب كلها إلا باب علي، وأومأ بيده إلى بابه»[٣].

الحديث الخامس

عن أسماء بنت عميس[٤] انها كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وآله، قيل لها [يا

---

(١) أخرجه القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: ج٣ ص٤: ح:٩١٨؛ ورواه الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام: ج٤٥ ص: ٣٢٣ باختلاف يسير؛ فذكر فاطمة ولم يذكر المهدي، وكذلك رواه ابن المغازلي في مناقبه: هامش ص٦١ وفي الرياض النضرة ص١٨٢؛ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج٩، ص٤٤٠.

(٢) هو: من رجال الصحاح الستة وهو: جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام أبو عبد الله الأنصاري مات سنة (٧٤ هـ) أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم له ولأبيه صحبة، شهد العقبة، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، وكان آخر أصحاب رسول الله موتا بالمدينة وقال ابن عبد البر: شهد أحدا وشهد صفين مع علي كرم الله وجهه. وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره. وقد اختلف في وفاته، حدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وعمار وأبي سعيد ومعاذ. وعنه أبو جعفر الباقر عليه السلام وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعروة وأبو الزبير وأبو نضرة العبدي والشعبي وخلق كثير: أخرجه محمد بن حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث: ج١، ص٢٤.

(٣) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص٤٠٥: ح٣٠؛ ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج١٣، ص١٣٧؛ وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج٧، ص٢١٤؛ وكذلك أبن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج،٢ ص٣٧.

(٤) وأسماء بنت عميس، أسلمت قديما وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب (عليه

جدة][1] ما كنت تصنعين معه؟ قالت: (كنت أحرز[2] السقا وأداوي الجرحى وأكحل العين الرمدا[3]، وأن النبي صلى الله عليه وآله، صلى بنا العصر فانثنى بنا قبل ذلك، سلم وأوحى الله إليه فاحتبس بعلي عليه السلام، وقد كان دخل في الصلاة ولم يكن أدرك أولها فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وقد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له: «يا علي ما صليت؟».

قال: لا، كرهت أن أطرحك في التراب، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «اللهم ارددها عليه، فرجعت الشمس بعدما غربت حتى صلى عليه السلام»)[4].

السلام)، فولدت له هناك عبد الله، وعونا، ومحمدا، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر، ثم مات عنها زوجها، فتزوجها علي بن أبي طالب (عليه السلام) فولدت له يحيى " الاستيعاب: ٢٣٤/٤، الإصابة: ٢٣١/٤، أسد الغابة: ١٤/٧ أخرجه الشيخ الصدوق في كتابه الهداية هامش ص١٠١.

(١) ما بين معقوفين أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص٤١١؛ كما أن القول والسؤال من حفيدة اسماء بنت عميس، وهي: أم جعفر امرأة محمد بن الحنفية كما أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في المصدر نفسه.

(٢) أحرز: بمعنى أضمن لهم الماء والسقاية، حيث كل شيءٍ أُحرِزَ فيه شيء فقد ضُمِّنَه: لسان العرب: ج١٣ ص٢٥٨.

(٣) ليس في المصدر نفسه: كلمة الرمدا فقط: أكحل العين.

(٤) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص٤١١: ح ٧؛ وكذلك أورده المقريزي في إمتاع الأسماع: ج٥، ص٣٠، برواية إسحاق بن إبراهيم التيمي قال: حدثنا محل الضبي عن إبراهيم النخعي، عن علقمة عن أبي ذر رضي الله عنه؛ وكذلك أورده باختصار محمد بن أحمد الباعوني الشافعي في جواهر المطالب في مناقب علي بن أبي طالب هامش ص١١٠.

الحديث السادس

عن موسى بن جعفر[١] عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول: صلى الله عليه وآله وسلم: «لما أسري بي رأيت على باب الجنة مكتوبا بالذهب [لا بماء الذهب][٢]: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على باغضيهم لعنة الله»[٣].

الحديث السابع

عن ابن عباس[٤] في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ يعني به الجنة،

---

(١) هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وهو: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام الكاظم، والعبد الصالح، إمام المؤمنين، كنيته أبو الحسن، ويكنى بأبي إبراهيم، ويكنى أيضا بأبي علي.

ولد بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة وقبض عليه السلام قتيلا بالسم ببغداد في حبس السندي بن شاهك لست بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وكان سنه يومئذ خمسا وخمسين سنة.

وأمه أم ولد يقال لها حميدة البربرية. وقبره بباب التبن من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش: أخرجه الشيخ المفيد في كتابه المقنعة ص٤٧٧.

(٢) ما بين معقوفين لم ترد في جميع المصادر.

(٣) رواه الشيخ الصدوق في الخصال: ص٣٢٤ / ح ١٠، باب الستة كلمات؛ كما أورده أبو الفتح الكارجكي في كنز الفوائد: ص٦٣؛ ورواه الحسن بن سليمان الحلي في المحتضر: ص٢٢٢؛ كذلك أورده أحمد بن علي بن مردويه الأصفهاني: في مناقب علي بن أبي طالب وما نزل من القرآن في علي: ص٦٧؛ وذَكَرَهُ الشيخ يوسف بن حاتم الشامي في الدر النظيم ص: ٧٧١.

(٤) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، وحبر الأمة، وجاء عن النبي

﴿وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[١] يعني به إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام[٢].

الحديث الثامن

عن سعد بن مالك [٣] يقول: خلّف النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام][٤] فقال: «أتخلفني»؟ فقال: «ألا[٥] ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

صلى الله عليه وآله وسلم: «لكل شيء فارس وفارس القرآن عبد الله بن عباس»، أخرجه الشريف المرتضى في كتابه الناصريات: هامش ص١١٠.

(١) سورة يونس: الآية ٢٥.

(٢) أخرجه أبن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج٢ ص٢٧١؛ كذلك ذكره الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ج١ ص٣٤٦.

(٣) هو: سعد بن مالك بن سنان أو شيبان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر، أبو سعيد الأنصاريّ الخزرجيّ الخدريّ من مشهوري الصّحابة وعلمائهم وفضلائهم، شهد بيعة الشّجرة، والخندق، واثنتي عشرة غزوة بعدها، روى عن النّبيّ كثيرا وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وزيد بن ثابت، وروى عنه من الصّحابة: ابن عبّاس وابن عمر وجابر ومحمود بن لبيد وغيرهم، وطائفة من التّابعين، وقد عدّه الشّيخ الطوسي في رجاله من أصحاب رسول اللّه، أُختلفَ في سنة وفاته، فقيل: ٧٤هـ، وقيل: ٦٤هـ وقيل: ٦٣هـ وقيل: ٦٥هـ، كما ورد في أُسد الغابة ج٢، ص٢٨٩، والإصابة ج٢ ص٣٥، وتذكرة الحفّاظ ج١ ص٤٤، ورجال الطّوسي ص٢٠: أخرجه العلامة الحلي في منتهى المطلب ج١، ص٢٤٧.

(٤) ما بين معقوفين لم يورده النسائي في كتابه خصائص أمير المؤمنين، كما لم يرد (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخلف علياً).

(٥) في المصدر أعلاه ورد: أما، ولم يرد ألا.

موسى إلا[١] أنه لا نبي بعدي»؟ [قال: رضيت، رضيت][٢]»[٣].

الحديث التاسع

عن عبد الله بن بريدة[٤] قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله «أمرني ربي أن أحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم[٥] وأنك يا علي منهم [قالها ثلاثاً][٦] أبو ذر والمقداد وسلمان»[٧].

---

(١) في المصدر نفسه ورد: غير أنه ولم يرد إلا أنه.

(٢) ما بين معقوفين لم يورده النسائي في المصدر خصائص أمير المؤمنين.

(٣) أخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين ص٨٣؛ وأورده أبو يعلى الموصلي في مسنده ج٢ ص٦٦: ح ٢١؛ كذلك أورده ابن حجر العسقلاني في تغليق التعليق: ج٤ ص١٦١) بلفظ مختصر، وكذلك رواه الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ج١ ص١٩٠؛ وكذلك أورده عبد الله الجرجاني في الكامل: ج٥ ص١٩٩، كما رواه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص١٤٢؛ وما زال هناك الكثير من المصادر تركتها رعاية للاختصار.

(٤) هو: أبو سهل، عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، المروزي، قاضي مرو، روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وروى عنه جمع منهم عطاء المكي وقتادة وكهمس، مات بقرية من قرى مرو سنة ١١٥ هجرية، كما في مرآة الجنان ج١ ص٢٥٠، وتهذيب التهذيب ج٥ ص١٥٧، وشذرات الذهب ج١ ص١٥١، أخرجه الشيخ الطوسي في كتابه الخلاف ج١ ص٦٥٦.

(٥) ذكر الشيخ الصدوق في الخصال ص٢٥٣: ح ١٢٧ هذه الزيادة (قلنا: يا رسول الله فمن هم فكلنا نحب أن نكون منهم؟ فقال: ألا إن عليا منهم، ثم سكت، ثم قال: ألا إن عليا منهم).

(٦) ما بين معقوفين لم يرد في المصدر بشارة المصطفى، وإنما ورد وإنك يا علي منهم وإنك يا علي منهم، كذلك في المصدر نفسه: تقدم ذكر سلمان على أبو ذر والمقداد.

(٧) أخرجه الشيخ الصدوق في الخصال: ص٢٥٣؛ وكذلك أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص٣٧١؛ كما رواه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين هامش ص٢١١.

الحديث العاشر

عن الرضا[١] عن أبائه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «يا علي إنك قسيم النار وإنك تقرع باب الجنة؛ [وتدخلها بغير حساب][٢]»[٣].

الحديث الحادي عشر

عن أبي سعيد الخدري[٤] قال: كنا جلوسا في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا ولكأن على رؤوسنا الطير، فلا يتكلم أحد منا، فقال: «إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل في الحجرة، قال: فخرج إلينا علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه

---

(١) هو: الإمام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام، الرضا، ولي المؤمنين صلوات الله عليه، كنيته أبو الحسن. ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة. وقبض عليه السلام بطوس من أرض خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين، وهو يومئذ ابن خمس وخمسين سنة. وأمه أم ولد يقال لها: أم البنين، وقبره بطوس: صنفه الشيخ المفيد في كتابه المقنعة: ص٤٧٩.

(٢) ما بين معقوفين زيادة وردت في مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص٨١.

(٣) كذلك رواه زيد بن علي في مسنده: باب فضل علي بن أبي طالب عليه السلام: ص٤٥٥؛ كما أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في المسترشد هامش: ص٢٤٦؛ وكذلك ذكره ابن بطريق في عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار: ص٣٧٧: ح ٧٤٢؛ والموفق الخوارزمي: في المناقب: ص٢٩٤: ح ٢٨١.

(٤) وهو سعد بن مالك تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلحهما»[١].

الحديث الثاني عشر

عن بهز بن حكيم[٢] عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله: «إن مبارزة علي لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة»[٣].

الحديث الثالث عشر

عن أنس[٤] قال: نظر النبي إلى علي عليه السلام فقال: «أنا وعلي حجة الله على خلقه»[٥].

---

(١) أخرجه محمد بن جرير الطبري (الشيعي) في المسترشد هامش ص: ٣٧٥؛ ورواه أبن أبي شيبة الكوفي في المُصَنف: ج٧ ص٤٩٨؛ وذكره محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين: هامش ص١٠؛ كما أورده ابن بطريق في عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار: ص٢٢٥: ح ٣٥٥ كما أورده السيد ابن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص: ٧٠: ح ٨٢.

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري البصري، ذكره المتقي الهندي في كنز العمال، هامش ج٣ ص١٨٣. كذلك ذكره ابن الأثير في أُسد الغابة: ج٤ ص٢٥٥.

(٣) أخرجه محمد بن جرير الطبري (الشيعي) في هامش ص: ٦٤٨؛ والحاكم النيسابوري في المستدرك: ج٣ ص٣٢)، والصدوق رحمه الله في الخصال: هامش ص: ٥٧٩؛ وكذلك أورده السيد بن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص: ٥١٤.

(٤) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الثالث.

(٥) أخرجه أحمد بن علي بن مردوية الأصفهاني في مناقب علي بن أبي طالب وما نزل في علي من القرآن: ص٦٧؛ كما أورده أبن شهر آشوب في مناقبه: ج٢ ص٢٩٢: فصل في أنه حجة الله؛ وكذلك ابن عساكر الدمشقي في تاريخه: ج٤٢ ص٣٠٩؛ والذهبي في ميزان الاعتدال ج: ٣

الحديث الرابع عشر

عن شريك [١]، قال: كنت عند سليمان الأعمش[٢] في مرضته التي قبض فيها، إذ دخل علينا ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فقال: لسليمان الأعمش، اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن أبي طالب عليه السلام أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل. فقال سليمان الأعمش: لمثلي يقال هذا ! أقعدوني أسندوني، ثم أقبل على أبو حنيفة فقال: يا أبا حنيفة: قوموا بنا لا يأتي بشيء هو أعظم من هذا. قال الفضل: سألت الحسن عليه السلام فقلت: من الكفار؟ قال: «الكافر بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله»، قلت: ومن العنيد؟ قال: «الجاحد حق علي بن أبي طالب عليه السلام»)[٣].

ص٧٦؛ وكذلك أورد علي بن أبي الفتح الأربلي في كشف الغمّة في معرفة الأئمة ص١٦١.

(١) هو شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي، ولي القضاء سنة ١٥٥ بواسط ثم ولي قضاء الكوفة ومات بها، عامي وقد ينسب إلى التشيع لقوله بتقدم علي عليه السلام على عثمان. يروي عن عثمان بن أبي المغيرة الكوفي الأعشى ويقال له: عثمان بن أبي زرعة. وروى عن شريك علي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي: أخرجه الشيخ المفيد في الأمالي هامش ص٦٢.

(٢) هو: أبو محمد سليمان بن مهرا ن الأعمش الكاهلي ذكره السمعاني في (الأنساب ج٥ ص٢٤)

(٣) أورده محمد بن أبي القاسم الطبري (الشيعي) في بشارة المصطفى: ص٨٩: ح ٢١؛ كما وأورده منتجب الدين بن بابويه في (الأربعون حديثاً): ص٥١؛ والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ج٢ هامش ص٢٦؛ وابن الجوزي في الموضوعات: ج١ ص٤٠٠، باب فضائل علي بن أبي

الحديث الخامس عشر

عن زر بن حبش[(١)] قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: «والذي فلق الحبة وتردى بالعظمة أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»[(٢)].

الحديث السادس عشر

عن عبد الله ابن مسعود[(٣)] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما خلق آدم ونفخ فيه من الروح عطس آدم فألهم أن قال: الحمد لله رب العالمين فأوحى الله إلى آدم

طالب عليه السلام.

(١) هو: أبو مريم زر بن حبيش الأسدي من الصحابة الرواة لحديث الغدير، نقله عنه وعن أبي موسى، أبن الأثير في اسد الغابة: ج١ ص٣٦٨؛ وابن حجر في الإصابة: ج١ ص٣٠٥؛ والشيخ محمد صدر العالم في معارج العلى: أخرجه العلامة الأميني في الغدير: ج١ ص٦٤، ٦٥.

(٢) أخرجه إبراهيم بن محمد الثقفي في الغارات: ج٢ ص٩٤٦؛ كذلك أورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين: هامش ص٤٦٩؛ كما أورده القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: ج١ ٤٣٦ ص؛ وأورده الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٦٥: ح ٢٣٥ ونقله محمد بن جرير الطبري في المسترشد هامش ص٢٦٨؛ والشيخ المفيد في الارشاد: ج١ ص٤٠.

(٣) أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي حليف بني زهرة، وكان إسلامه قديما، وكان سببه أنه كان يرعى غنما فمر به الرسول (ص) وأخذ شاة حائلا من تلك الغنم فدرت عليه لبنا غزيرا، بعثه عمر إلى الكوفة مع عمار بن ياسر وقال فيه (كنيف ملئ علما) مات بالمدينة سنة ٣٢ ودفن بالبقيع وكان عمره حين مات بضع وستين سنة (الاستيعاب: ٣ / ٩٨٧) أخرجه الشريف المرتضى في رسائله ج٢ هامش ص٢٠٢.

حمدتني وعزتي وجلالي لولا عبدين أريد أن أخلقهم في آخر الدنيا ما خلقتك، قال: أي رب فمتى يكونان وما سميتهما، فأوحى الله تعالى أن أرفع رأسك فرفع راسه فإذا تحت العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد نبي الرحمة علي مفتاح الجنة أقسم بعزتي أني أرحم من تولاه وأعذب من عاداه»[١].

الحديث السابع عشر

عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من ربه عز وجل فتاب عليه، قال «سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [إلا تبت علي فتاب عليه][٢]».

الحديث الثامن عشر

عن ابن مريم[٣] عن علي عليه السلام قال: «انطلقَ بي رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أورده محمد بن أبي القاسم الطبري (الشيعي) في بشارة المصطفى: ص١١٧ : ح ٥٧؛ وكذلك أورده محمد بن الحسن القمي في العقد النضيد والدر الفريد: ص٨٢؛ والموفق الخوارزمي في المناقب: ص٣١٨: ح ٣٢٠، كذلك أورده محمد بن احمد القمي (ابن شاذان) في مائة منقبة ص٨٣: المنقبة الخمسون.

(٢) ما بين معقوفين وردت هذه الزيادة في النسخة (أ)و(ب) وأورده الشيخ الصدوق في الخصال: ص٢٧٠ : ح ٨؛ وأيضاً الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ص٣٩٥: ح ٥٧ الباب الرابع والثلاثون.

(٣) الظاهر أن ابن مريم هو: أبو مريم: سعيد بن الحكّام بن محمد الجمحي المتوفى ٤٨٩هـ، حسب تصنيف الشيخ الطوسي في كتابه الخلاف: ويحتمل أن ابن مريم عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي الذي يروي عن عمار والإمام علي عليه السلام، وهو غير ابن مريم الأنصاري، حيث أنه من

وسلم إلى الأصنام فقال: اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم قال: انهض به، فلما رأى ضعفي تحته قال أجلس فجلست فأنزلته عني وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي: يا علي ! اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نهض بي خُيل لي أني لو شئت لمست السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقيت صنمهم[1] الأكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا بالأوتاد الحديد إلى الأرض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: عالجه فعالجته فما زلت أعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إيهاً إيهاً إيهاً يا أبا الحسن، فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال: دقه فدققته وكسرته ونزلت»[2].

الحديث التاسع عشر

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله النار»[3].

رواة الإمام الباقر عليه السلام.

(١) في النسخة: (أ) ورد صنمهم الأسحم، وفي النسخة: (ب) ورد صنمهم الأدهم

(٢) أخرجه الحاكم الحسكاني في المستدرك: ج٢ ص٣٦٧؛ وأورده ابن أبي شيبة الكوفي في المصنف: ج٨ ص٥٣٥: ح ٩؛ وكذلك ابو يعلى الموصلي: ج١ ص٢٥١ ح ٢٩٢؛ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج١٣ ص٣٠٤؛ و الموفق الخوارزمي في المناقب ص١٢٣: ح ١٣٩.

(٣) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري (الشيعي) في بشارة المصطفى: ص١٢٧: ح ٧٣؛ وأورده الموفق الخوارزمي في المناقب ص٦٧: ح ٣٩؛ وعلي بن أبي الفتح الأربلي في كشف الغمة: ص٩٧ وكذلك الديلمي في إرشاد القلوب: ج٢ ص٢٣٤.

الحديث العشرون

عن جعفر بن محمد[١] عن أبيه عن ابن عبّاس[٢] قال: «نظر علي عليه السلام في وجوه الناس[٣] فقال: إنّي لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيرُه، ولقد علمتم أنّي أوّلُكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتُم بعدي في الإسلام رِسلاً، وإني لابنُ عمٍّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو وُلده، وزوجُ ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، وقد عرفتُم إنّا ما خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مخرجاً ورجعنا إلا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقُكم في نفسه، وأشدّ نِكايَةً في العَدوِّ، ولقد رأيتُم بعثته إيّاي[٤] ببراءة، ووقفتهُ يوم غدير خم، وقيامه إياي معه، ورفعتهُ يدي بيده[٥]، ولقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أَخرجَ الناس من المسجد وتركني ولقد

---

(١) هو: الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الصادق الإمام العادل، كنيته أبو عبد الله. ولد بالمدينة سنة ثلاث وثمانين من الهجرة. وقبض بالمدينة في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة، وله يومئذ خمس وستون سنة. وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد النجيب بن أبي بكر، وقبره بالبقيع أيضا مع أبيه وجده وعمه الحسن عليهم السلام أجمعون، وقد جاء في الأخبار: (أنهم أنزلوا على جدهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها) أخرجه الشيخ المفيد في المقنعة ص٤٧٤.

(٢) في النسخة (أ) و (ب) ورد عليهما السلام.

(٣) في النسخة: (أ) ورد لمع في وجوه الناس.

(٤) في النسخة: (أ) لم يرد براءة وورد: إياي معه.

(٥) لم يرد في المصدر المناقب لابن المغازلي: ص١١٥، هذه العبارة: ووقفته يوم غدير خم، وقيامه اياي معه، ورفعته يدي بيده.

قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي»[١].

الحديث الحادي والعشرون

عن جعفر بن محمد[٢]، عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما أسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي: يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام وأعلمه أنه حجتي على عبادي بعدك وبه أسقي العباد الغيث وبه أدفع عنهم السوء. وبه احتج عليهم يوم يلقوني، فإياه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا، أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جناني وإن لا يفعلوا أسكنهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي»[٣].

الحديث الثاني والعشرون

عن جابر بن عبد الله الأنصاري[٤] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي بن ابي طالب: ص١١٥: ح ١٤١، كما أورده علي بن أبي الفتح الأربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة: ص٧٨؛ كذلك ذكره ابن عقدة الكوفي بلفظ مختصر في كتاب: الولاية ص١٥٦؛ أيضاً المزي في تهذيب الكمال: ج٢١ هامش ص٥٩٤ بعبارة مختصرة؛ كذلك نقله الذهبي في ميزان الاعتدال: ج٣ ص٢٥٥؛ وذكر بعضه البري في الجوهرة في نسب علي وآله.

(٢) تقدمت ترجمته في هامش الحديث العشرون.

(٣) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري الشيعي في بشارة المصطفى: ص١٣٢: ح ٨٢؛ وكذلك أورده الصدوق في الأمالي ص٥٦٦: ح ٢٧؛ وأورده محمد بن احمد(ابن شاذان) في مائة منقبة ص٥٥: المنقبة التاسعة والعشرون؛ وذكره الحافظ رجب البرسي بلفظ مختصر في مشارق أنوار اليقين ص٨٠.

(٤) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

«والذي نفسي بيده ما وجهت عليا قط في سرية إلا ونظرت إلى جبرئيل عليه السلام في سبعين ألفا من الملائكة عن يمينه، وإلى ميكائيل في سبعين ألفاً عن يساره، وإلى ملك الموت أمامه، وإلى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر»[١].

الحديث الثالث والعشرون

قال: سئل جابر بن عبد الله [٢]، عن علي عليه السلام قال: (ذلك خير البشر) [٣].

الحديث الرابع والعشرون

عن علي بن موسى الرضا عن آبائه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية: ﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾[٤] قال «من النبيين أنا ومن الصديقين علي ومن الشهداء حمزة وجعفر ومن الصالحين الحسن

---

(١) أخرجه الصدوق في الخصال: ص٢١٨: ح٤٢؛ كما أورده ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ص١٦١؛ وأورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الأمام أمير المؤمنين: ص٣٩٥: ح٢٣٩.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني و العشرون.

(٣) أخرجه القاضي النعماني المغربي في شرح الأخبار: ٣٦٢: ج٢ ص٤٠٧: ح٧٥٢؛ وأورده محمد بن جرير الطبري في المسترشد: ص٢٧٥ ح٧٨؛ كما أورده الشيخ المفيد في الأمالي: ص٦١ وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج٢ ص٢٦٥؛ كما أورده شاذان بن جبريل في الروضة في فضائل أمير المؤمنين ص١٩٨.

(٤) سورة النساء: الآية ٦٩.

والحسين، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [المهدي منا أهل البيت عليهم السلام][١]»[٢].

الحديث الخامس والعشرون

عن سليمان الأعمش[٣] قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور في الليل فقلت في نفسي: ما وجّه إلي في هذا الوقت، إلا ويريد مني أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولعلي إن أخبرته بها قتلني فلبست أكفاني وتحنطت بحنوطي، وخرجت حتى أتيته فدخلت عليه وهو ملقى على قفاه فسلمت فرد السلام وقال أدن مني يا سليمان، فدنوت منه، فصرت غير بعيد فقال لي أجلس، فجلست فشم مني رائحة الكافور، فقال لي يا سليمان متحنطاً؟ فقلت: الصدق منجاة يا أمير المؤمنين، فقال: هو ذاك، فقلت ما وجه إلي أمير المؤمنين في هذا الوقت، إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب، فلعلي إن أخبرته بها قتلني، فلبست[٤] أكفاني، وتحنطت بحنوطي وجئت، قال: فاستوى جالسا كالمرعوب وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قال يا سليمان كم تروي من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام حديثا؟ قلت: كثيراً [ألفي حديث أو يزيد][٥] [ثمّ قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟

---

(١) ما بين معقوفين ورد في النسخة (أ) ولم يرد في المصدر، ولعله اسهاب من الناسخ بل ورد في المصدر (المهدي في زمانه).

(٢) أخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ج١ ص٢٠٠: ح٢٠٨؛ وأورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين: ص١٥٢.

(٣) هو: أبو محمد سليمان بن مهرا ن الأعمش الكاهلي ذكره السمعاني في الأنساب: ج٥ ص٢٤.

(٤) في النسخة: (أ) ورد ثياب أكفاني.

(٥) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩٠

قلت: نعم يا أمير المؤمنين قال: ما اسمي؟ قلت عبد الله الطويل بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس بن عبد المُطلب قال: صدقت. فأخبرني باللهِ وبقرابتي من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كم رويت في عليٍّ من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسير يا أمير المؤمنين قال: علي ذاك !. قلت: عشرةُ آلاف حديث وما زاد يا أمير المؤمنين][1]، قال والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله نبيا، لأحدثنّك عن فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام حديثين [ينسيان كل حديث ترويه في فضل علي][2] لم يسمع بمثلهما، إلا أن يكون سمعتهما، قلت أفدني يا أمير المؤمنين أفادك الله، قال كنت هارباً من بني أمية [وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي وفضائله، وكانوا يؤونني ويطعمونني ويزودونني ويكرمونني ويحملوني، حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلما اصبحوا لعنوا علياً عليه السلام في مساجدهم، لأن كلهم خوارج وأصحاب معاوية][3]، وإني لأسير بالكوفة[4]، وعلي أطمار رثة [5]، إذ مررت في وقت صلاة العشاء، بمسجد يعرف بسجد حمران في بني ثوبان، فقلت في نفسي لو دخلت هذا المسجد فصليت مع القوم عشاءً فدخلت المسجد فجلست إلى شيخ له حظية[6]، ولم

---

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص٢٣٨.

(٢) مابين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩٠.

(٣) ما بين معقوفين اثبتناه من المصدر: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص٢٣٨.

(٤) في المصدر نفسه: ورد أنه كان يسير في البلدان، والظاهر أن المسجد الذي دخله كان في الشام، يفهم ذلك من سياق حديثه، حيث أن مسجد حمران بن ثوبان لم يرد ذكره في المصدر نفسه.

(٥) الأطمار جمع طمر: والطِّمْرُ: الثوب الخَلَقُ، وخص ابن الأعرابي به الكِساءَ البالِيَ من غير الصُّوف، والجمع أَطْمارٌ. كتاب لسان العرب: ج٤: ص٥٠٣

(٦) الحظية: وهي من الرضا بالحظ كما في قولك، [واحتظى وهي حظية كغنية]: القاموس المحيط:

أعلم حتى صار إليه غلامان، فقال مرحبا بكما وبمن أسماكما فقلت: من الصبيان من الشيخ؟

قال: أنا جدهما وليس في هذه المدينة رجل يحب علياً غيري ولذلك سميت أحدهما حسنا والآخر حسينا][1]، فقلت لشاب كان إلى جنبي: يا فتى من الشيخ؟، ومن هذان الغلامان؟، قال: جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً عليه السلام غير هذا الشيخ، ولذلك سماهما الحسن والحسين][2]، قال: فدنوت منه فقلت، ألا أقر عينك قال: إن قررت عيني أقررت عينك، فقلت: حدثني أبي عن جدي، قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد، فدخلت فاطمة عليها السلام باكية، فقال: يا بنية ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله غاب عني الحسن والحسين، في هذه الليلة، فما أدري أين هما!، فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تبكي فان لهما رباً أحفظ وأرأف بهما مني ومنكِ، فولت فاطمة عليها السلام راجعةً إلى منزلها، وتغشى النبي صلى الله عليه وآله، ما كان يتغشاه عند هبوط الوحي، [فإذا بجبرئيل قد هبط على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول: إنك لا تحزن لهما ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبواهما خير منهما][3] وسرى عنه وهو يضحك، حتى بدت نواجذه، ثم قال هذا حبيبي جبرائيل عليه السلام، يخبرني عن الله عز وجل أن أبني الحسن والحسين، في حضيرة بني النجار وقد وكل الله عز وجل بهما ملكاً من الملائكة، جعل أحد جناحيه تحتهما، وأظلهما بالآخر، ثم قام النبي صلى الله عليه

ج٤ ص٣١٨

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩١.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص٣٣٧.

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩٢.

وآله، يجر رداءه، وقال لأصحابه قوموا للنظر إليهما على الصفة، فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله، فوجدهما نائمين والملك موكل بهما، أحد جناحيه تحتهما والآخر قد أظلهما به فأنكب النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما ويبكي فرحا بما رآهما عليه، ثم أيقظهما، فحمل الحسن على منكبه الأيمن، وحمل الحسين على منكبه الأيسر، فلما خرج من الحضيرة، اعترضه أبو بكر فقال: يا رسول الله أعطني أحد الغلامين أحمله عنك، فقال: يا أبا بكر نعم الحامل ونعم المحمول، وأبوهما خير منهما، ثم اعترضه عمر بن الخطاب فقال له مثل ما قال أبو بكر فرد عليه برده على أبي بكر، ثم قال والذي نفسي بيده، والذي بعثني بالحق نبيا، لأشرفكما في هذا اليوم كما شرفكما الله عز وجل، من فوق العرش، ثم قال يا بلال هلم على الناس، فنادى بلال الصلاة جامعة، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس، ألا اخبركم خير الناس أبا وخير الناس أماً؟ فقالوا بلى يا رسول الله قال: قال: الحسن والحسين، أبوهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وأمهما فاطمة بنت رسول الله، أيها الناس إلا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما رقية بنت رسول الله، أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر ذو الجناحين، المحلى بهما يطير في الجنة حيث يشاء، وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب، أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جداً وجدة؟، قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وجدتهما خديجة بنت خويلد رضي الله عنها سيدة نساء أهل الجنة، [ثم قال: إن الحسن والحسين في الجنة وأبوهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة. اللهم إنك تعلم أنه من يحبهما إنه معهما اللهم إنك تعلم أنه من

يبغضهما إنه في النار][1].

قال: أبو جعفر فكساني الشيخ حلته، وحملني على بغلته وأعطاني ألف درهم، وقال لي يا فتى قد أقررت عيني أقر الله عينك، وبهذه المدينة أخ لي مبغض لعلي بن ابي طالب فإنه مفرط فحدّثه فلعل الله تعالى أن يرد من عداوته، فقلت: أرشدني إلى منزله رحمكم الله وصفه لي ففعل قال: فركبت البغلة وانصرفت أريد منزل الرجل فلما انتهيت إليه، إذا بقربه مسجد وقد اجتمع فيه جماعة لصلاة الفجر فقلت أبدأ بحق الله فارتضيه، قال: فنزلت عن البغلة فدخلت المسجد فصليت ركعتي الفجر وجلست أنتظر الإقامة، فدخل المسجد شاب على راسه عمامة فقام يركع إلى جانبي فلما[2] سجد سقطت العمامة عن رأسه، فنظرت إلى رأسه، فإذا أقحف خنزير، فلما صليت أخذت بيده فقلت: ما هذا الذي أرى بك من سوء الحال؟ فقال: أنت صاحب أخي الذي حدثته من فضائل علي بن أبي طالب، فكساك حلته وحملك على بغلته، وأعطاك مالاً، قلت وأنت أخوه؟ قال: نعم، وأخذ بيدي فلما خرجنا من المسجد، وصرنا عند باب منزله قال ترى هذه الدار وهذه الدكان الذي على بابها؟ قلت: نعم، أنا أؤذن في كل يوم على هذه الدكان الأذان للصلاة الخمس، وكنت مولعاً أن ألعن علياً عليه السلام بعد كل أذان مئة مرة فلما كان أمس وقت صلاة الظهر، وكان يوم الجمعة، لعنته مئة مرة بل كما نقل، قال ألف مرة، وإني كالنائم على هذا الدكان بين النائم واليقظان، إذا رأيت كأن النبي صلى الله عليه وآله أقبل ومعه أصحابه، حتى صعد هذا الدكان فجلس وجلس اصحابه والحسن والحسين قائمان، في يد الحسن كأس، وفي يد الحسين إبريق، فرفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه إلى الحسين، فقال يا حسين إسقني. فمد يده إلى النبي صلى الله عليه وآله، فشرب، ثم قال: أسقي أصحابي فسقاهم رجلاً رجلاً، فلما شربوا جميعا قال:

---

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩٤.

(٢) في النسخة: (ب) لم ترد التكملة للحديث.

لهما النبي صلى الله عليه وآله إسقيا النائم على الدكان قال: بكى الحسن والحسين فقال: لهما النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيكما؟ فقالا يا رسول الله كيف نسقي من يلعن أبانا بعد أن يؤذن في كل وقت صلاة مئة مرة، وأقرب ما لعنه الساعة ألف مرة [وقد لعنه هذا اليوم أربعة آلاف مرة][1] قال فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد وثب إليّ مبغضا يجر ردائه فضربني برجله ثم قال: [دنا مني فوقف عند رأسي ثم قال: مالك؟ عليك لعنة الله، تلعن عليا وعلي مني؟ وإذا وجهي كما ترى ورأسي كما ترى][2] ثم قال: قم غير الله ما بك من صورة، اللهم أو أخلفه، فقلت يا هذا لقد رأيت موعظة وقد ضمنت لأخيك أن أحدثك فقال: قل ما تشاء فقلت حدثني أبي عن جدي قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله، إذ أقبلت فاطمة عليها السلام باكية فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا بنية؟ قالت يا رسول الله عيرتني نساء قريش وزعمن أنك زوجتني معدماً لا مال له، قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وأشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل عليهما السلام، ثم قال: يا سليمان هل سمعت مثل هذا الحديث؟ قلت: لا، قال: الاعمش يا أمير المؤمنين الأمان؟ قال: لك الأمان قلت: يا أمير المؤمنين فما تقول في قتل ولد هاذين؟ قال: فانكب طويلا ينكث في الارض بإصبعه، ثم قال: ويحك يا سليمان الملك عقيم قال: سليمان رحمه الله فقمت وأنا اقول في نفسي بئس الحجة أعددت للوقوف بين يدي الله جل جلاله[3].

---

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب امير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩٧.

(٢) ما بين معقوفين أ ثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٥٩٧.

(٣) أخرجه الموفق الخوارزمي في المناقب ص: ٥٩؛ وكذلك أورد نظيره ابن عساكر الدمشقي في تاريخه في ترجمة الإمام علي عليه السلام في هامش: ص٢٩٤)؛ كذلك أورده الخطيب البغدادي

الحديث السادس والعشرون[1]

عن جابر[2] قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يوم الطائف وأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر لقد طال نجواه مع ابن عمه (فتقدم أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، لقد طالت منذ اليوم مناجاتك لعلي][3] فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ما أنجيته ولكن الله أنجاه».[4]

الحديث السابع والعشرون[5]

عن أنس[6] قال: خرجت مع رسول الله نتماشى حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد، فإذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها، فجلس رسول الله تحتها فإذا قد أورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فتبسم عليه السلام وقال لي:

في تاريخ بغداد ج٢: ص٣٤٢؛.و ابن المغازلي في مناقب الإمام علي: ص٢٣٧: ح٣٠٧؛ كما أورده شاذان بن جبريل القمي في الروضة في فضائل امير المؤمنين ص٨٥؛ وكذلك أورده ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب؛ والعلامة الحلي في كشف اليقين ص٣١٠.

(١) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث.

(٢) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: شرح الأخبار للقاضي النعمان المغربي ج٢ص ٢٨١.

(٤) أخرجه ابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: هامش ص٧١؛ وهو ينقل عن الترمذي في سننه: ٦٣٩: ٣٧٢٦؛ وذكره ابن المغازلي في مناقبه ص١٢٤؛ وأورده محمد بن جرير الطبري في المسترشد: ص٣٥٥ بلفظ مختصر؛ وذكره الشيخ الطوسي في الأمالي ص٢٦٠؛ وفي الأربعين حديثاً لمنتجب الدين بن بابويه: ص٣٩.

(٥) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث.

(٦) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الثالث.

يا انس ادع لي عليا، فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام فإذا بعلي عليه السلام يتناول شيئا من الطعام، فقلت: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: بخير[١] أُدعى، فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: فجعل علي عليه السلام يمشي ويهرول على أطراف أنامله حتى يمثُل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وأجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجام مرصع بالياقوت والجواهر وللجام أربعة أركان على الركن الأول منه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعلى الركن الثاني: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب ولي الله، وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلى الركن الثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي بن أبي طالب عليه السلام، وعلى الركن الرابع: نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله. وإذا في الجام رطب وعنب ولم يكن أوان الرطب ولا أوان العنب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل ويطعم علياً عليه السلام، حتى إذا شبعا ارتفع الجام، فقال لي رسول الله: يا أنس أترى هذه السدرة؟ قلت: نعم، قال: قد قعد تحتها ثلاثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا، ما في النبيين نبي أوجه مني ولا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب. يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى إبراهيم في وقاره وإلى سليمان في قضائه وإلى يحيى في زهده وإلى أيوب في صبره وإلى إسماعيل في صدقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، يا أنس ما من نبي إلا وقد خصه الله تبارك وتعالى بوزير، وقد خصني الله تبارك وتعالى بأربعة: اثنين في السماء واثنين في الأرض، فأما اللذان في السماء فجبرائيل وميكائيل، وأما اللذان في الأرض فعلي بن أبي

---

(١) في النسخة: (ب) ورد: لخير.

طالب وعمي حمزة عليهما السلام»[١].

الحديث الثامن والعشرون[٢]

عن جابر بن عبد الله[٣] قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو جالس إلى الكعبة فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده وقال: والذي بعثني بالحق نبيا أن هذا وشيعته[٤] الفائزون يوم القيامة، ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله عز وجل، وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله من أمةٍ[٥]، قال: ونزلت[٦] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[٧].

---

(١) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص١٣٩: ح ٨٩ ولم نعثر على مصادر أخرى للحديث.

(٢) في النسخة: (ب): لم يرد الحديث.

(٣) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

(٤) ورد في المصدر بشارة المصطفى: ص١٤٢ هم الفائزون، ولم يرد في الأصل (هم)

(٥) في المصدر نفسه ورد: وأعظمكم مزية

(٦) أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص١٤٩: ح١٠٤؛ وكذلك أورده الشيخ الطوسي في الأمالي: ص٢٥١ ح ٤٠؛ والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ج٢ هامش ص٤٦٨؛ وأورده ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج٤٢ ص٣٧١؛ وأيضاً ابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين ص٢١٩: ح٤٠؛ و الموفق الخوارزمي في المناقب ص١١١.

(٧) سورة البينة: الآية ٧.

الحديث التاسع والعشرون[١]

عن صفوان بن يحيى[٢]، قال: قال لي أبو جعفر محمد عليهما السلام: «من اعتصم بالله عز وجل هدى، ومن توكل على الله جل وعز كفى، ومن قنع بما رزقه الله جل وعز نجا، فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم وأطيعوا وسلموا الأمر لأهله، ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾[٣] وهم شيعة علي عليه السلام، حدثني بذلك أبي عن أبيه، عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله، قالت: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ فقلت: يا رسول الله من أصحاب النار؟ فقال: مبغضوا علي وذريته، قلت يا رسول الله من الفائزون؟ قال: شيعة علي هم الفائزون».[٤]

---

(١) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث، وورد مطابقاً في (نسخة المجموع الرائق المطبوعة ص٣٨٨- ٣٨٩).

(٢) ترجم له الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه في جوابات أهل الموصل: هامش ص٣٢ قال هو: أبو محمد، صفوان بن يحيى البجلي، بياع السابري، كوفي ثقة، عين، روى عن الرضا عليه السلام وكانت له عنده منزلة شريفة. ذكره الكشي في رجال أبي الحسن موسى عليه السلام، وتوكل للرضا وأبي جعفر عليهما السلام، وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة. مات سنة عشر ومائتين، قاله النجاشي في رجاله: ١٩٧ - ١٩٨.

(٣) سورة الحشر: الآيتان ١٩- ٢٠

(٤) أخرجه محمد بن أبي القاسم في بشارة المصطفى: ص١٥٦: ح ١١٥؛ كما أورده بلفظ قريب من المضمون فيما يخص تلاوة الآية المباركة الشيخ الطوسي في الأمالي ص٣٦٣؛ ولم أعثر على مصادر أكثر من ذلك.

الحديث الثلاثون[١]

عن أبي ذر[٢] رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لعلي بن ابي طالب أنت أول من آمن بي [وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر][٣] وأنت الفاروق الذي يفرق الحق والباطل وأنت يعسوب المسلمين المؤمنين والمال يعسوب الكفار»[٤].

الحديث الحادي والثلاثون[٥]

(عن جابر بن عبد الله[٦] قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي «يا علي الناس خلقوا من شجر شتى وخلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، [أصلي علي وفرعي

---

(١) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث.

(٢) هو أبو ذر جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن سفار بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة الغفاري هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من حيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحية الإسلام. (تاريخ الصحابة): ٦٠، ترجمة رقم (١٩٤)، (الإصابة): ٤ / ٦٢: (الثقات): ٣ / ٥٥، (الطبقات ابن سعد): ٤ / ٢١٩: أخرجه المقريزي في إمتاع الأسماع ج٩ هامش ص١٢٨.

(٣) ما بين معقوفين لم يرد في النسخة: (أ).

(٤) أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين باختلاف يسير: ص٢٦٧؛ كما أورده القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ج٢ ص٢٦٤؛ كذلك أورده محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد هامش ص: ٢١٥؛ وأورده الكراجكي في كنز الفوائد ص١٢١؛ والشيخ الطوسي في الأمالي: ص٢١٠: ح ٣٦١ / ١١.

(٥) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٦) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

جعفر][1]، [أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة][2]، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك أن الله تبارك وتعالى قال: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ حتى إذا بلغ ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله»)[3].

الحديث الثاني والثلاثون[4]

عن أنس[5] قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «لو كان بعدي نبي ينتظر كان علي بن ابي طالب»، وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ ولو كان لكنته»[6].

---

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الخصال للصدوق ص٢١: ح ٧٢.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: عيون أخبار للصدوق: ج٢ ص٧٩.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك: ج٢ ص٢٤١؛ وكذلك أورده الصدوق في الخصال: ص٢١؛ وكذلك الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٧٨؛ وأورده إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي في الغارات: ج١ هامش ص٢١؛ ومحمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين ص٤٧٦: ح٤٧٦.

(٤) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٥) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الثالث.

(٦) أخرجه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج٢ ص٢٢٠؛ وأورده الشيخ الطوسي في الأمالي ص٥٩٨ / ١٢٤٢ /١٦، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ج٩ ص١١١، باختلاف يسير؛ و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج٤ ص٥٦؛ وذكره ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج٤٢ ص١٧٦.

الحديث الثالث والثلاثون[١]

(عن جابر بن عبد الله[٢] قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمه

أقول: لا يخفى أن المصادر التي ذكرت حديث المنزلة كثيرة، ولا يسع المقام ذكر جميعها، إلا أن الجدير بالذكر هو: ملاحظة ذيل حديث المنزلة المتضمن عبارة (ولو كان لكنته) فعطف (ولو كان) على أول الحديث يلزم أن يكون المخصوص والمقصود به صاحب المنزلة،! والمخصوص بالأخوة صاحب الحوض واللواء، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي خصه النبي صلى الله عليه وآله بحديث المنزلة المشهور، ولم يخص به أحداً غيره، هذا مما يثبت عدم نسبة الحديث لغير الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فلو كان النبي صلى الله عليه وآله وجه الحديث لأحد غير الإمام علي عليه السلام، لوصل عن طريق الرواة إلى أمته من بعده؛ وبالوقت الذي نرى فيه ذيل حديثٍ لم نعثر على أوله! هذا مما يدل على التحريف والتكذيب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما ورد في كثير من مصادر العامة مما ينسب للنبي صلى الله عله وآله وسلم كقول (لو كان بعدي نبي لكان عمر) وللاستدلال على صحة ما أقول: ما نقله عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في كتابه الكامل؛ وهو من اهم مصادر رجال الحديث السنية قال: في الكامل: ج٣ ص١٥٥، قال الشيخ: ((وهذه الأحاديث عن رشدين عن عمرو بن الحارث بعضها ما لا يتابع عليها)) حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد الغزي حدثنا ابن أبي السري حدثنا رشدين حدثنا ابن لهيعة عن ابن هاعان عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لو لم أبعث فيكم نبيا لبعث عمر بن الخطاب نبيا]. قال الشيخ: ((وهذا الحديث قلب رشدين متنه)) وإنما متن هذا أي الحديث: [لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب]، وعبارة الشيخ[وهذا الحديث قلب رشدين متنه] بمعنى أنه يتكلم من قلبه ومن تلقاء نفسه وهو افتراء على النبي صلى الله عليه وآله؛ أضف إلى ذلك لو كان النبي صلى الله عليه وآله خص عمر بن الخطاب بحديث مثل هذا فلماذا تنازل عن الخلافة لصاحبه أبي بكر؟! بالوقت الذي يرى نفسه أحق بها من صاحبه.

(١) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

رضي الله عنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1] فأمرني النبي صلى الله عليه وآله أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فلما اتوه أعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالها ثلاث مرات، قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: إنك على خير إن شاء الله»)[2].

الحديث الرابع والثلاثون[3]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص[4] إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه: «ادعوا لي أخي، فدعي له علي بن أبي طالب عليه السلام، فستر[5] بثوبه

---

(١) سورة الأحزاب: الآية ٣٣

(٢) أخرجه الشيخ الطوسي في الأمالي ص٢٦٤: ح ٤٨٢/ ٢٠؛ وكذلك وأورده الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ج٢ ص٩٥ ح ٧٢٠؛ كذلك اورده أبن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج١٤ ص١٤٣؛ و ابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين: ص٢١٠.

(٣) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث، وأورده السيد هبة الله الموسوي في (المجموع الرائق المطبوعة ص٣٩٠).

(٤) أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، أسلم قبل أبيه، وكان مع معاوية في صفين، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبيه، وأبي بكر، وعمر، ومعاذ، وعنه أنس بن مالك، وأبو أمامة وسعيد بن المسيب، وعروة مات سنة ٦٣ هـ. أنظر: تذكرة الحفاظ ١: ٤١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤: ٢٦١، رجال الطوسي: ٢٣: أخرجه الشريف المرتضى في الناصريات: ص٣١٧.

(٥) في النسخة: (ب) ورد فستره.

وانكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال لك؟ قال: علمني ألف باب يفتح لي[1] عن كل باب يفتح ألف باب»[2].

الحديث الخامس والثلاثون[3]

عن عبد الله بن ثمامة [4] قال: سمعت علي بين أبي طالب عليه السلام يقول: «أنا عبد الله وأخو رسوله ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي [إلا كذاب، صليت قبل الناس بسبع سنين][5] [أنا عبد الله وأخو رسوله][6]»[7].

---

(١) في النسخة: (ب) ورد من.

(٢) أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج٤٢ ص٣٨٥؛ كذلك أورده الذهبي في تاريخ الإسلام: ج١١ ص٢٢٤؛ والذهبي في ميزان الاعتدال: ج٢ ص: ٤٨٣

(٣) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث. كذلك ذكره عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل: ج٢ ص٤٥٠.

(٤) هو: من صحابة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: لم أعثر على ترجمة مفصلة له، إلا أنه من الرواة للحديث ذكره أبن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: ج٥ ص٢٠ تحت الرقم: ٩١ — قال: هو عبد بن ثمامة الصائدي؛ قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول: انا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ما قالها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذّاب روى، عنه عمار الدهني سمعت أبي يقول ذلك؛ كذلك ذكره البخاري في التاريخ الكبير: ج٥ ص٥٩، بالرواية المذكورة اعلاه نفسها.

(٥) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الخصال للشيخ الصدوق ص٤٠٢: ح ١١٠.

(٦) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص٣٠٥ ح: ٢٢٤.

(٧) أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج٤٢ ص٦٠؛ كذلك أورده القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ج١ ص١٩٢؛ و محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد:

الحديث السادس والثلاثون[١]

عن كعب الأحبار[٢] [عن كعب الخير][٣] قال: جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد[يارسول الله][٤] ما اسم علي فيكم؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي عندنا الصديق الأكبر، قال عبد الله: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، وإنا لنجد عندنا في التوراة: محمد نبي الرحمة، وعلي مقيم الحجة.[٥]

الحديث السابع والثلاثون

عن عبد الله[٦] قال: خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش فأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن جاء علي، فدق

ص٢٣٦؛ وذكره الشيخ المفيد في الفصول المختارة: ص١٣٩.

(١) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٢) هو أبو إسحاق، كعب بن ماتع الحميري، المعروف بكعب الأحبار، من آل ذي رعين، وقيل: من ذي كلاع. يروي عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلا، وعن عمر وعائشة وصهيب، وعنه معاوية وأبو هريرة وغيرهم، مات سنة (٣٤ هـ). التاريخ الكبير ٧: ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٣: ١٥٣، وتهذيب التهذيب ٨: ٤٣٨، أخرجه الشيخ الطوسي في الخلاف ج١ ص٢١٩.

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الأمالي للشيخ المفيد ص١٠٦ ح: ٦.

(٤) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر نفسه: ص١٠٦.

(٥) أخرجه الشيخ المفيد في الأمالي: ص١٠٦: ح ٦؛ كما أورده ابن شهر آشوب في مناقبه: ج٢ ص٢٨٦؛ وابن جبر في نهج الإيمان: ص٥١٤.

(٦) هو: عبد الله بن عباس تقدمت ترجمته في هامش الحديث السابع.

الباب دقا خفيا فأثبت النبي الله صلى الله عليه وآله الدق وأنكرته أم سلمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: قومي فافتحي له الباب، فقالت: يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب؟ فأتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله عز وجل فقال لها صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب: إن طاعة الرسول كطاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله إن بالباب رجلا ليس بالنزق ولا علق، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوحي قال فقمت وانا أختال في مشيتي، وأنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمه أتعرفينه؟ قلت: نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب، قال صدقت، سيد لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، اسمعي واشهدي، هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي هو قاضي عدالتي وهو والله محيي سنتي [وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة: إسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وهو عيبة علمي، وبابي الذي أوتى منه، وهو الوصي بعدي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الاحياء من أمتي، وأخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السنام الأعلى](١) فاسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله الف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله مبغضا لعلي بن أبي طالب لأكبه الله على منخره في النار يوم القيامة».(٢)

---

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: علل الشرائع للشيخ الصدوق ج١ ص٦٦.

(٢) أخرجه الشيخ الصدوق في علل الشرائع: ج١ ص٦٥: ح ٣؛ كذلك ذكره محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين ص٣٣٨ ح ٢٦٤؛ كذلك أورده السيد ابن طاووس في التحصين

الحديث الثامن والثلاثون

عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾[١] قال: فاطمة وعلي عليهما السلام: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾[٢] قال: الحسن والحسين عليهما السلام».[٣]

الحديث التاسع والثلاثون

عن عَمّار بن ياسر[٤] رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه

ص٥٦٥؛ وابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج٤٢ ص٤٧؛ و الموفق الخوارزمي ص٨٧ في المناقب: الفصل السابع.

(١) سورة الرحمن: الآيتان ١٩ - ٢٠

(٢) سورة الرحمن: الآية ٢٢.

(٣) أخرجه ابن بطريق في عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار: ص٣٩٩: ح ٨١٠؛ وكذلك وأورده ابن بطريق في خصائص الوحي المبين ص٢١٢: ح ١٥٧؛ كذلك ذكره المحسن بن كرامة في تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين: هامش ص١٦٧.

(٤) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن عنس، وعنس من مذحج من اليمن، وأبوه ياسر كان قدم مكة وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها: سمية، فولدت منه عمارا "، فأعتقه أبو حذيفة وكانت أمه - سمية - أول من قتل في الاسلام، قتلها أبو جهل بمكة. ولحق ياسر الاسلام، فأسلم هو وعمار وسمية. ومات ياسر وخلف على سمية بعده الأزرق، وكان روميا " ممن ترك من عبيد أهل الطائف الذين أعتقهم رسول الله صلوات الله عليه وآله فولدت منه سلمة بن الأزرق. فسلمة بن الأزرق أخو عمار لأمه. أخرجه القاضي النعماني في شرح الأخبار ج٢ ص١٩.

وآله: [أوصي][١] مَنْ آمنَ بي وصدَّقني صدق بولاية عليٍّ بن ابي طالب عليه السلام، مَنْ تَوَلاّه فقد وَالاّني ومن والاني فقد والى الله، [ومن أحَبَّه فقد أحَبَّني ومن أحَبَّني فقد أحَبَّ الله][٢] ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عزَّ وجلَّ».[٣]

الحديث الأربعون

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو أن الرياض أقلام والبحر مداد، والجن والإنس حسّاب وكتّاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام»[٤].

وأما سبب اختيار الأربعين حديثاً فهو ما روي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: «من حفظ عني من أمتي

---

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الأمالي للشيخ الطوسي ص٢٤٨ ح ٤٣٧/ ٢٩.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر(الأمالي للشيخ الطوسي ص٢٤٨ ح ٤٣٧ / ٢٩)

(٣) أورده محمد بن سليمان الكوفي باختلاف يسير في مناقب الإمام أمير المؤمنين ص٤٢٨ : ح ٣٣٣؛ كذلك ذكره القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: ج١ ص٢٢١ : ح ٢٠٦؛ وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ص١٩١ : ح ٢٤٩؛ و منتجب الدين بن بابويه في الأربعون حديثاً: ص٣٨.

(٤) أخرجه أبي الفتح الكراجكي في كنز الفوائد: ص١٢٩؛ وكذلك أورده السيد ابن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ص١٣٩؛ كذلك ذكره الشريف المرتضى في الناصريات: هامش ص٩٠؛ وكما أورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين: ص٥٥٧؛ و محمد بن أحمد القمي المعروف ابن شاذان في مائة منقبة: ص٤.

اربعين حديثا من السنة [ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة عالماً فقيهاً][1] كنت له شفيعا [يوم القيامة][2]»[3]، يعني بها فضائل علي وأهل بيته عليهم السلام.

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: المحاسن لأحمد بن محمد البرقي ج١ ص١٨٧.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: روظة الواعظين للفتال النيسابوري ص٧.

(٣) أخرجه الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ص٧؛ كذلك ذكره الكليني بلفظ مقارب في الكافي ج١ ص٤٩ ؛ ومثله ذكره الشيخ الصدوق في الأمالي: ص٣٨٢؛ وأيضاً الصدوق في ثواب الأعمال: ص١٣٤؛ ومثله أيضاً الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤١ : ح٩٩.

وكثير من المصادر ذكرت الحديث باختلاف يسير إسناداً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أما ما طابق المتن عن الإمام موسى بن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقد انفرد به الفتال النيسابوري في روضة الواعظين، كما تقدم مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فهارس الكتاب

فهرس الآيات:

سورة الرحمن:

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾	١٩_٢٠	٨٢
﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾	٢١	٨٢

سورة الحشر:

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	٧	٧

سورة الصف:

الآية	رقمها	الصفحة
﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾	٨	١٠

سورة الحاقة:

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾	٤٤_٤٧	١٤
﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾	١٩_٢٠	٧٤

سورة البينة:

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾	٧	٧٣

فهرس الأحاديث

الحديث **رقم الصفحة**

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله سلم):

قال الإمام علي (عليه أفضل الصلاة والسلام):

قال الإمام الحسن المجتبى (عليه أفضل الصلاة والسلام):

قال الإمام محمد الباقر (عليه أفضل الصلاة والسلام):

قال الإمام جعفر الصادق (عليه أفضل الصلاة والسلام):

فهرس المعصومين عليهم السلام

فهرس الأعلام

المصادر

- القرآن الكريم

١. **الاحتجاج**: الشيخ الطبرسي، ت ٥٤٨، تح: السيد محمد باقر الخرسان ١٣٨٦ — ١٩٦٦م، دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف.

٢. **الأربعون حديثاً**: منتجب الدين بن بابويه، ت ٥٨٥، تح: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، ط١، محرم الحرام ١٤٠٨، مطبعة أمير — قم.

٣. **إرشاد القلوب**: الحسن بن محمد الديلمي، ت ق ٨، ط٢، ١٤١٥ - ١٣٧٤ش، مطبعة أمير، قم المشرفة.

٤. **الإرشاد**: الشيخ المفيد، ت ٤١٣هـ، تح: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث، ط٣، ١٤١٤ - ١٩٩٣م، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٥. **الأمالي**: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ، تح: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة — قم، ط١، ١٤١٧، مركز الطباعة والنشر، مؤسسة البعثة.

٦. **الأمالي**: الشيخ الطوسي، ٤٦٠، تح: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة، ط١، ١٤١٤، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم المشرفة.

٧. **إمتاع الأسماع**: المقريزي، ت ٨٤٥، تحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد النميسي ط١، ١٤٢٠ - ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨. **أمل الآمل**: الحر العاملي، ت ١١٠٤، تح: السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب، العراق، النجف الأشرف.

٩. **الأنساب**: السمعاني، ت ٥٦٢، تحقيق تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٠. **بحار الأنوار**: العلامة المجلسي، ت: ١١١١هـ، تح: السيد إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنا.

١١. **بشارة المصطفى**: محمد بن أبي القاسم الطبري، ت نحو ٥٢٥هـ، تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني، ط١، ١٤٢٠هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.

١٢. **بغية الطلب في تاريخ حلب**: عمر بن أحمد العقيلي الحلبي (ابن العديم)، ت ٦٦٠، تحقيق وتقديم: الدكتور سهيل زكار، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان.

١٣. **تاريخ الإسلام**: الذهبي، ت ٧٤٨، تح: الدكتور عمر عبد السلام تدمرى / ط١، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٤. **التاريخ الكبير**: البخاري، ت ٢٥٦، المكتبة الإسلامية، ديار بكر، تركيا.

١٥. **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٧ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٦. **تاريخ مدينة دمشق**: ابن عساكر الدمشقي، ت ٥٧١هـ، تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٧. **التحصين**: السيد ابن طاووس، ت ٦٦٤، تح: الأنصاري ط١، ربيع الثاني

١٤١٣، مطبعة نمونه، قم المشرفة.

١٨. **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: ابن حجر العسقلاني، تح: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ط١، الطبعة: ١٤٠٥، عمان الأردن ـ المكتب الإسلامي، دار عمار.

١٩. **تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين**: المحسن ابن كرامة، ت ٤٩٤، تح: السيد تحسين آل شبيب الموسوي، ١٤٢٠ ـ ٢٠٠٠م، مطبعة محمد.

٢٠. **تهذيب الكمال**: المزي، ت ٧٤٢، تحقيق وضبط وتعليق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، ١٤١٣ — ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٢١. **الثاقب في المناقب**: ابن حمزة الطوسي، ت ٥٦٠، تح: نبيل رضا علوان، ط٢، ١٤١٢، مطبعة الصدر، قم المشرفة.

٢٢. **الجرح والتعديل**: ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧، ط١، ١٣٧٢ — ١٩٥٣م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند.

٢٣. **جواهر المطالب في مناقب علي بن أبي طالب**: محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي، ت ٨٧١، تح: الشيخ محمد باقر المحمودي ط١، ١٤١٥هـ.

٢٤. **الجوهرة في نسب الإمام علي وآله**: البري، ت ق ٧، تح: دكتور محمد التونجي، ط١، ١٤٠٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان.

٢٥. **حلية الأبرار**: السيد هاشم البحراني، تح: الشيخ غلام رضا/ مولانا البروجردي، ط١، ١٤١٤، مطبعة بهمن.

٢٦. **الخرائج والجرائح**: قطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣، تح: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) بإشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، ط١، ذي

الحجة ١٤٠٩، المطبعة العلمية – قم.

٢٧. **الخصال**: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ، مؤسسة النشر الإسلامي بقم المقدسة.

٢٨. **خصائص الوحي المبين**: ابن البطريق، ت٦٠٠، تح: الشيخ مالك المحمودي، ط١، ١٤١٧، مطبعة نگين، قم المشرفة.

٢٩. **الدر النظيم**: يوسف بن حاتم الشامي المشغري العاملي، ت ٦٦٤، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.

٣٠. **الذريعة**: آقا بزرگ الطهراني، ت ١٣٨٩، دار الأضواء، بيروت، لبنان.

٣١. **الرسائل التسع**: المحقق الحلي، ت ٦٧٦هـ، تح: رضا الأستادي، ط١، ١٤١٣ – ١٣٧١ش، مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم.

٣٢. **روضة الواعظين**: الفتال النيسابوري، ت ٥٠٨، تقديم: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي، قم المشرفة.

٣٣. **الروضة في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)**: شاذان بن جبرئيل القمي (ابن شاذان)، ت نحو ٦٦٠، تح: علي الشكرچي، ط١، ١٤٢٣هـ.

٣٤. **رياض المسائل**: السيد علي الطباطبائي، ت: ١٢٣١، تح: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، رمضان المبارك ١٤١٢، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.

٣٥. **الرياض النضرة في مناقب العشرة**: أبي جعفر أحمد (المحب الطبري)، ت ٦٩٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٦. **شرح الأخبار**: القاضي النعمان المغربي، ت ٣٦٣، تح: السيد محمد الحسيني الجلالي، الطبعة: ط٢، ١٤١٤، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.

٣٧. **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل**: الحاكم الحسكاني، ت ق ٥، تح: الشيخ محمد

باقر المحمودي، ط١، ١٤١١ – ١٩٩٠م، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

٣٨. **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**: أحمد بن علي القلقشندي، ت ٨٢١، تح: محمد حسين شمس الدين.

٣٩. **صحيح البخاري**: البخاري، ت ٢٥٦هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٠. **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**: السيد ابن طاووس، ت ٦٦٤، ط١، ١٣٩٩، مطبعة الخيام – قم.

٤١. **عقد الدرر في أخبار المنتظر**: يوسف بن يحيى المقدسي، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م، مكتبة عالم الفكر - ميدان سيدنا الحسين، القاهرة.

٤٢. **العقد النضيد والدر الفريد**: محمد بن الحسن القمي، ت ق٧، تح: علي أوسط الناطقي، المساعد: سيد هاشم شهرستاني، لطيف فرادي، ط١، ١٤٢٣ - ١٣٨١ش، دار الحديث.

٤٣. **علل الشرائع**: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، ١٣٨٥ - ١٩٦٦م، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

٤٤. **عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب**: أحمد بن علي الحسيني (بن عتبة)، ت ٨٢٨، تح: محمد حسن آل الطالقاني، ط٢، ١٩٦١م، المطبعة الحيدرية. ٢١- معجم البلدان: الحموي، ت ٦٢٦، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٤٥. **عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار**: ابن بطريق، ت ٦٠٠، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة.

٤٦. **عيون الحكم والمواعظ**: علي بن محمد الليثي الواسطي، ت ق ٦، تح: الشيخ حسين الحسيني البيرجندي، دار الحديث.
٤٧. **الغارات**: إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، ت ٢٨٣، تح: السيد جلال الدين الحسيني الأرموي المحدث، طبع على طريقة أوفست في مطابع بهمن.
٤٨. **الفصول المختارة**: الشيخ المفيد، ت ٤١٣، تح: السيد نور الدين جعفريان الاصبهاني، الشيخ يعقوب الجعفري، الشيخ محسن الأحمدي، ط٢، ١٤١٤ – ١٩٩٣م
٤٩. **الفصول المهمة في معرفة الأئمة**: علي بن محمد أحمد المالكي (ابن الصباغ)، مطبعة سرور.
٥٠. فضائل الشيعة: الشيخ الصدوق.
٥١. **فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)**: ابن عقدة الكوفي، ت ٣٣٣، تحقيق تجميع عبد الرزاق محمد حسين فيض الدين.
٥٢. **فهرس التراث**: السيد محمد حسين الجلالي / المطبعة نكًارش لعام ١٤٢٢.
٥٣. **القاموس المحيط**: الفيروز آبادي،
٥٤. **الكافي**: الشيخ الكليني، ت: ٣٢٩هـ، تح: علي أكبر الغفاري، ط٣، ١٣٦٧ش مطبعة حيدري، إيران.
٥٥. **الكامل**: عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: قراءة وتدقيق: يحيى مختار غزاوي، ط٣، : محرم ١٤٠٩ – ١٩٨٨م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٥٦. **كشف الغمة في معرفة الأئمة**: علي بن أبي الفتح الإربلي، ت ٦٩٣، ط٢،

١٤٠٥ ـ ١٩٨٥م، دار الأضواء، بيروت، لبنان.

٥٧. **كشف اليقين**: العلامة الحلي، ت ٧٢٦، تح: حسين الدرگاهي، ط١، ١٤١١هـ.

٥٨. **كمال الدين وتمام النعمة**: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١، تحقيق وتصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، محرم الحرام ١٤٠٥ ـ ١٣٦٣ش، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.

٥٩. **كنز الفوائد**: أبي الفتح الكراجكي، ت ٤٤٩، ط٢، ١٣٦٩ش، مطبعة غدير

٦٠. **كنز العمال**: المتقي الهندي، تح: الشيخ بكري حياني، تصحيح وفهرسة: الشيخ صفوة السقا، سنة الطبع: ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٦١. **مائة منقبة**: محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ابن شاذان)، تح: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، إشراف: السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي، ط١، ذي الحجة ١٤٠٧، مطبعة أمير، قم المشرفة.

٦٢. **المحاسن**: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ت ٢٧٤، تحقيق وتصحيح وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني (المحدث)، ١٣٧٠ ـ ١٣٣٠ش، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٦٣. **المختصر**: حسن بن سليمان الحلي، تح: سيد علي أشرف، د.ط ١٤٢٤ – ١٣٨٢ ش / مطبعة شريعت.

٦٤. **المستدرك**: الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥هـ، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي

٦٥. **المسترشد**: محمد بن جرير الطبري (الشيعي)، ت ق ٤، تح: الشيخ أحمد المحمودي، ط١، ١٤١٥، مطبعة سلمان الفارسي، قم.

٦٦. **مسند أبي يعلى**: أبي يعلى الموصلي، ت ٣٠٧هـ، دار المأمون للتراث.

٦٧. **مسند أحمد**: الإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ.

٦٨. **مسند زيد بن علي**: زيد بن علي، ت ١٢٢، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٦٩. **مشارق أنوار اليقين**: الحافظ رجب البرسي، ت ٨١٣، تح: السيد علي عاشور، ط١، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩م، الأعلمي، بيروت، لبنان.

٧٠. **المصنف**: أبن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥هـ، دار الفكر، بيروت.

٧١. **معاني الأخبار**: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، قم المقدسة.

٧٢. **المعجم الأوسط**: الطبراني،ت ٣٦٠، تح: قسم التحقيق بدار الحرمين، دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٣. **معجم رجال الحديث**: السيد الخوئي، ت ١٤١٣هـ، ط٥، : ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٧٤. **مناقب آل أبي طالب**: ابن شهر آشوب، ت ٥٨٨، مطبعة الحيدرية، العراق النجف الأشرف.

٧٥. **مناقب أمير المؤمنين**: الموفق الخوارزمي، الوفاة: ٥٦٨هـ، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، ط٢، ربيع الثاني ١٤١٤ مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة.

٧٦. **مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وما نزل من القرآن في علي (عليه السلام)**: أحمد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني، ت ٤١٠هـ، جمعه ورتبه وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط٢، ١٤٢٤هـ ـ ١٣٨٢ش، دار الحديث.

٧٧. **مناقب علي بن أبي طالب**: ابن المغازلي، ت ٤٨٣هـ، ط١، ١٤٢٦ ـ ١٣٨٤ش / مطبعة سبحان.

٧٨. **منتهى المطلب** (ط.ج): العلامة الحلي، ت ٧٢٦، تح: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، ط١، ١٤١٢، مؤسسة الطبع والنشر في الآستانة الرضوية المقدسة.

٧٩. **موسوعة طبقات الفقهاء**: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، تح: جعفر السبحاني، ط١، ١٤٢٢، مطبعة اعتماد، قم المشرفة.

٨٠. **الموضوعات**: ابن الجوزي، ت ٥٩٧، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، ١٣٨٦ ـ ١٩٦٦م.

٨١. **ميزان الاعتدال**: الذهبي، الوفاة: ٧٤٨، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

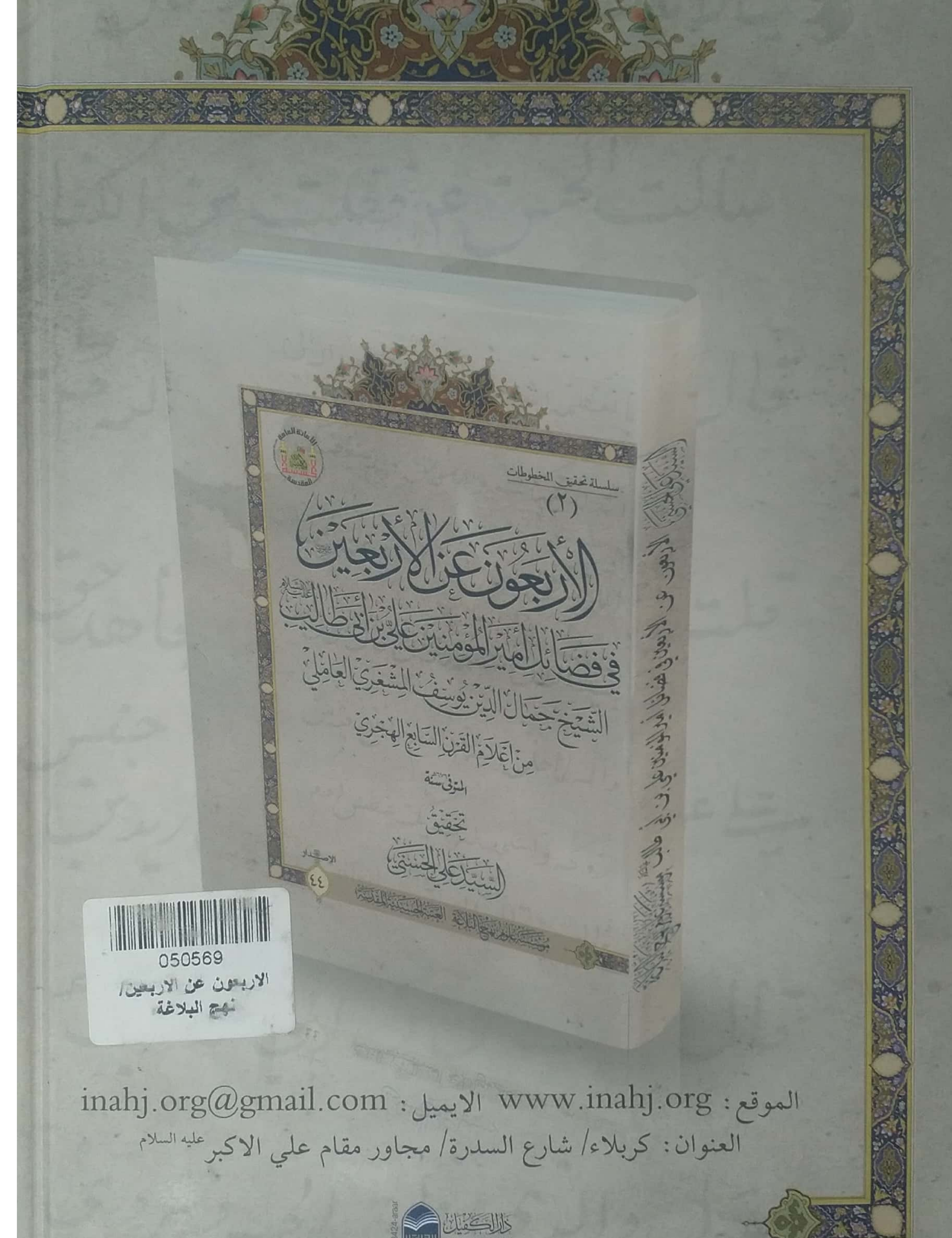
٨٢. **الناصريات**: الشريف المرتضى، ت٤٣٦، تح: مركز البحوث والدراسات العلمية، ١٤١٧ – ١٩٩٧م، مؤسسة الهدى.

٨٣. **نهج الإيمان**: ابن جبر، ت ق ٧، تح: السيد أحمد الحسيني، ط١، ١٤١٨، مطبعة ستارة، ايران، قم المشرفة.

٨٤. **الوافي**: الفيض الكاشاني، ت١٠٩١، تح: ضياء الدين الحسيني، ط١، شوال/ ١٤٠٦هـ ، طباعة أفست نشاط أصفهان.

٨٥. **الولاية**: ابن عقدة الكوفي، ت ٣٣٣هـ.

المحتويات


سلسلة تحقيق المخطوطات
(٢)
الأربعون عن الأربعين
في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
الشيخ جمال الدين يوسف المشغري العاملي
من أعلام القرن السابع الهجري
المتوفى سنة
تحقيق
السيد علي الحسيني
الإصدار
٤٤
050569
الاربعون عن الاربعين/ نهج البلاغة
الموقع : www.inahj.org الايميل : inahj.org@gmail.com
العنوان: كربلاء/ شارع السدرة/ مجاور مقام علي الاكبر عليه السلام
دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 6733 834